

**بركة يضع  
الحكومة في  
قفص الاتهام  
أمام « لجنة اور »**

(ص ٥)

**مقتل جندي  
اسرائيلي  
واصابة ثلاثة  
آخرين في  
عمليات على  
الحدود  
الاردنية**

(ص ٣)

**ربع أطفال  
البلاد فقراء  
غوجانسكي: اسرائيل  
مجتمع يظلم أولاده**

(ص ٦)

**اليوم اضراب  
شامل في  
عين ماهر**

(ص ٥)

**يا عمل  
العالم  
اتحدوا**

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

٢٤  
صفحة

الأربعاء ٢٦ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ١١ شوال ١٤٢٢ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.12.2001 ■ الموحدة: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 183/58 VOL.

## السلطة الفلسطينية تقرر مواصلة اتصالات ابو العلاء - بيرس

(ص ٣)



مقعد الرئيس عرفات بقي فارغاً مغطى بالكوفية الفلسطينية. خلال القداس الالهي في كنيسة المهد. (و.ص.ف.)

## الحكومة تواجه صعوبة لاقرار الميزانية في الكنيست

(ص ٣)

**تهنئة حارة**

أطيب التهاني وأحرها تقدمها إلى الأخ الصديق

**اسكندر عمل**

(ابو السعيد)

بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس بلدية حيفا.  
نتمنى لك دوام التوفيق والنجاح في خدمة شعبك.

مروان وروسمية عواد والعائلة - طمرة

**تهنئة حارة**

أجمل التهاني وأحلى التبريكات تقدمها إلى الابنة  
الغالية

**رانية محمد الشيخ**

**صالح حجازي**

بمناسبة حصولها على شهادة M.A. من جامعة  
حيفا بموضوع الاستشارة.  
قدماً وإلى الأمام في خدمة ابنا بلدك وشعبك وألف  
مباروك.

والد محمد الشيخ صالح حجازي  
والعائلة - طمرة

**تهنئة**

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نتقدم بها إلى  
العزیز المحامي

**نزيه مصاروة**

بمناسبة استلامه رئاسة المجلس المحلي في كفرقرع.  
نرجو من الله أن يهب لك النجاح والتوفيق، قدماً  
وإلى الأمام في خدمة أهلك وأبنا بلدك وشعبك.

من العم يوسف وأولاده  
د. نواف يوسف مصاروة والزوجة وجميع الأبناء  
وخاصة عصام وعبر

**تهنئة**

أجمل باقة ورد نقدمها ونهديها إلى العزيزين  
فرجيني وفتحي جارين بمناسبة المولود الجديد

**الرازي**

نتمنى للوليد وامه الصحة والعافية والعيش  
بسعادة في كنف والديه وألف مبارك.

ابتهاج وأحمد سعد

# عشرات المعوقين واصلوا اعتصامهم أمس في القدس

• مظاهرات واضرابات في النقب •



ومن بين الذين اعتقلتهم الشرطة في اثناء المظاهرات، نائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، وذلك بعد اغلاق المتظاهرين الشارع الرئيسي إلى اشدود، حيث جرى اشتباك مع أفراد الشرطة، الذين حاولوا ازالة الحواجز، وكان مع المتظاهرين ابو صهيبان.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عشرات المعوقين، أمس الثلاثاء، اعتصامهم أمام مكتب وزير المالية في القدس، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. والتقى وفد من المعوقين، أمس الثلاثاء، مع ممثلين من وزارتي المالية والعمل ومن مؤسسة التأمين الوطني، لكن اللقاء انتهى دون التوصل إلى اتفاق. وقال ممثل المعوقين ان ممثلي الوزارتين والتأمين، حاولوا اقناعهم لوقف نضالهم من أجل مساواة مخصصاتهم بقيمة الحد الأدنى للأجور. وتظاهر أمس المئات من كيبوتس «كنيتز» ومن عمال المحجر، احتجاجاً على اغلاق المحجر وفصل العمال، وسار المئات في قافلة شاحنات وسيارات، ببطء شديد، شوشة حركة السير، في منطقة الشمال. وجاءنا من مراسلنا حسن موسى، ان طاقم النضال لرؤساء السلطات المحلية والبلدية في النقب، سعد أسس، الاجراءات النضالية والمظاهرات الاحتجاجية، التي نفذها لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على قرار الحكومة الغاء قانون النقب. وأغلق المتظاهرون، أمس، العديد من مفارق الطرق الرئيسية وشوشوا وعرقلوا حركة السير، وجرى مواجهات بين متظاهرين وأفراد شرطة، عند مفرق «اشدود» واعتقل للتحقيق (١٠) متظاهرين.

وقال رئيس الهستدروت في النقب مثير بيبوف، ان المظاهرات ستتواصل إلى ان تلغي الحكومة قرار الغاء قوانين النقب.

## رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية دعا حزيه للانسحاب فوراً من الحكومة

• الحكومة تستعسر الحصول على أغلبية في الكنيست لاقرار الميزانية •

وستقدم الحكومة في الأسبوع القادم، إلى الكنيست، اقتراح قانون تسويات جديد، يشمل اقتراح تعميم قانون النقب والتغييرات في دفع مخصصات الأولاد. وقالت المستشارة القضائية للكنيست، المحامية آنا شتاينر، ان اقتراح تعميم قانون النقب واقتراح التغييرات في دفع مخصصات الأولاد، غير مشمولين باقتراح قانون التسويات، الذي صودق عليه بالقرارة الأولى، وجرى سحبه من على جدول أعمال الكنيست من قبل وزير المالية، وعليه ستضطر الحكومة إلى تقديم اقتراح جديد يشمل الاقتراحات الجديدة، ليحصل على المصادقة بالقرارة الأولى في الكنيست، وبعد ذلك يحول إلى لجنة الكنيست المالية لاعادته للقرارتين الثانية والثالثة. ونجدد الإشارة إلى ان الحكومة صادقت في جلستها أمس الأول الاثنين، بأغلبية (٢٢) صوتاً ومعارضة (٦) وزراً، على تقليص ميزانية الدولة، بمبلغ (٦.٩٥) مليارات شيكل.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب آفي أوشعيا، رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، أمس الثلاثاء، حزب «العمل» إلى الانسحاب فوراً من الحكومة، قائلاً، «انها حكومة خناق قومي وليست حكومة ائتلاف قومي»، وذلك رداً على المصادقة على تقليص ميزانية الدولة والمجالات التي سيطاها التقليص. وقال أوشعيا، «ان الاستثمارات في المستوطنات والشوارع الائتلافية تذهب سدى، والنقب هو أولى بتلك الميزانيات».

وتبين أمس الثلاثاء، وبعد مصادقة الحكومة، أمس الأول، على تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (٦.٩٥) مليار شيكل، ان (٦٧) نائباً يعارضون الميزانية المقترحة بعد التقليص.

وقد تضطر الحكومة إلى اجراء تغييرات في الميزانية لكي تستطيع اقناع كتل «شاس» و«يهדות هتوراه» و«عام أحاد» لتأكيد الميزانية.

في جلستها أمس

## الهستدروت تعارض بشدة اجراءات الحكومة الاقتصادية

وأضاف عقل: «هذه الحكومة ورئيسها الذي يعمل بمنهجية من أجل تحطيم مسيرة السلام والقضاء على أي احتمال للتعايش، تقوم بتحطيم نسج العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الاسرائيلي من خلال دعم الأغنياء، ومواصلة ضرب الطبقات العمالية والمسرقة، مما يؤدي إلى تعميق الفجوة الاجتماعية أكثر وأكثر». وفي نقاشه قال النقابي الجيهوي بنيامين غوزين: «لقد عارضنا فكرة اتفاقية الصفة منذ البداية تحت شعار ابدأ المسؤولية للاقتصاد وقتلنا نحن مسؤولين عن مكانة العمال في هذه البلاد ويجب الدفاع عن حقوقهم، وخطة الحكومة تؤكد انها كانت تريد البطش بالحقوق العمالية».

وتقرر عقد اجتماع احتجاجي في باحة الهستدروت بمشاركة وفود عمالية من أماكن العمل، احتجاجاً على الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة خاصة تقليصات مخصصات الأولاد، وذلك في اجتماع الهستدروت يوم الأحد القادم.

• تل أبيب - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية يوم أمس، الثلاثاء، العديد من القضايا العمالية، وفي مقدمتها نزاعات العمل والنضالات القاتنة والمظاهرات التي تنظمها الهستدروت يومياً أمام مكاتب الحكومة وفي أماكن العمل. وقدم التقرير النقابي الجيهوي بنيامين غوزين.

ويختصص الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة قال عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، ان الهستدروت تعارض بشدة تلك الاجراءات التي تأتي لدعم الرأسمالية العتيفة على حساب الفئات الضعيفة.

وخلال النقاش قال النقابي الجيهوي جهاد عقل: «قرار الحكومة هو بمثابة اعلان حرب على جمهور العاملين، ولا نستغرب مثل هذا القرار الفظ من قبل حكومة معادية للعمال، معادية للقضايا الاجتماعية، ولذلك علينا مواصلة النشاط الكفاحي ضد الخطة الاقتصادية والميزانية التي سوف تؤدي إلى الانتقال على كاهل العاملين جميعاً».

## كلمة الاستراتيجية معاذون للأطفال والعرب والفقراء

• أقرت حكومة الكوارث الشارونية أمس الأول، الاثنين، بغالبية وزرائها ومعارضة «شاس» التعديلات الجديدة على موازنة سنة (٢٠٠٢) والتي في مركزها تقليص الميزانية بستة مليارات شيكل. وعناوين التقليصات التي سيطاها القصر السلطوي تعكس حقيقة الهوية الاجتماعية لحكومة شارون - يبرس المعادية للأطفال والعرب والكادحين والمسحوقين اجتماعياً في المجتمع الاسرائيلي. فسهام التقليص وفقاً للقرار الحكومي موجهة للاقتطاع من مخصصات الأولاد والأطفال وذلك «لتوفير» مليار وربع مليار شيكل من ميزانية هذه المخصصات. وستقطع هذا المبلغ من خلال تخفيض سقف جيل من يدفع له من ١٨ سنة إلى ١٦ سنة والغاء قانون العائلات الكبيرة الأولاد الذي كان سيدفع بموجبه مخصصات أعلى من الولد الخامس فما فوق. وباعتراف مؤسسة التأمين الوطني وحسب تقديراتها فان هذه الاجراءات التقليدية ستؤدي في السنة القادمة إلى قذف أكثر من مائة ألف عائلة جديدة في اسرائيل إلى تحت خط الفقر. وقد صدق مدير عام «مجلس سلامة الولد»، د. يتسحاق كدما، في تعليقه على هذه الاجراءات الجائرة بقوله: «لم يكن أبداً اقتراح ميزانية ملي. فمن هكذا بكثير من الأعمال المشينة ضد الأولاد». فمن جراً هذه التقليصات سيلحق الأذى ويتضرر أكثر من ربع مليون طفل وولد في اسرائيل. فهذه التقليصات تعني بالنسبة للأولاد زيادة الضائقة أقل في الخدمات التعليمية والصحية والرفاه الاجتماعي.

ومقابل الزيادة الأساسية في الميزانية العسكرية المباشرة بنسبة ٣.٦٪ فان الاتفاق على الدبابة والمدفع والمستوطن يكتسب الأفضلية في ظل حكومة الكوارث من الاتفاق على الثقافة والعلوم والرياضة التي تقرر تقليص ميزانيتها من ٩٠ مليون شيكل إلى ٤٠ مليون شيكل. ولم ينج طلاب الجامعات والمعاهد العليا من مقص التقليص الحكومي، حيث تقرر الغاء التسهيلات التي كانت مقرر في رسوم وأجور التعليم العالي. وفي ظل سياسة التمييز القومي المهيبة التي تمارسها حكومة «الوحدة القومية» اليمينية فقد ذهبت ادراج الرياح الوعود السلطوية بزيادة المساعدة الحكومية في العام ٢٠٠٢ للوسط العربي لجسر هوة التمييز والأخذ بأيدي السلطات المحلية العربية للخروج تدريجياً من هوة الأزمة الخائفة. فحكومة الكوارث الشارونية - اليمينية «سخطت» المساعدات للوسط العربي في اطار التعديلات الجديدة. ففي اطار التقليصات المقترحة جرى تخفيض المساعدة للوسط العربي من (١٢٠) مليون شيكل إلى (٣٠) مليون شيكل، تخفيض بنسبة ٤٠٪!!

ولم يجر أي نقاش في الحكومة عندما جرى الحديث عن توجيه السهام والضربات إلى اجور ومستوى معيشة العاملين وأصحاب الدخل المحدود. فبالاجماع ووفق على تعميم أجور العاملين، معدلات أجورهم ومداخلهم في السنة القادمة. وهذا يعني تعميم مختلف أشكال المخصصات اضافة إلى تخفيض الأجور عملياً وتخفيض مخصصات البطالة.

ان هذه المعطيات الصارخة وغيرها التي تشملها خطة التقليصات الحكومية تستدعي استنفار الهمم لتصعيد المعركة الكفاحية ضد حكومة الكوارث المعادية للسلام العادل وللصحة عيش العاملين والمحتاجين، وشن المعارك الجماهيرية - السياسية، العربية واليهودية، لاسقاط حكومة المأسى والافتقار، حكومة اغناء الأغنياء والفقار الفقراء. وما تأمله ان لا يجري اقرار هذه الموازنة في الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة.

(الاتحاد)

## الاستراتيجية جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٩٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

### الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت السقاغة ص.ب (٤٢) الناصرة، ١٦٠٠٠ هواتف (٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٧٨٧٣١ - فاكس) - (٠٤/٦٥٥٤٣٣٠)
- مكتب عكا - ساحة فرجي، هاتف: ٠٤/٩١١٢٣٢١ - (فاكس) - (٩١١٥٥٥٤)
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣٢٣٢٨
- مكتب النابلس - نادي عثمان بوزي، تلفاكس: ٠٤/٧٨١١١٩ - هاتف: ٠٤/٧٨١١١٩
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٤/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابية، هاتف: ٠٤/٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٧٤٣٩٦٤
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

للاطلاع للوقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. ولزود التي تصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها خذرت لو لم تفسر

### المحرر المسؤول: توفيق طويس

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

نائب رئيس التحرير: صالح البلاح

مكتب التحرير المركزي ومكتب الادارة والاعلانات والاشترافان حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٩٦ - ٠٤/٨٥١١٩٧ - فاكس: ٨٥١١٩٧

(فاكس الاعلانات: ٨٥١٠٥٣ - للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافان) ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ititihad@bezeqint.net

# القيادة الفلسطينية تقرر استمرار الاتصالات بين قريع وبيرس



وقف عملياتها داخل إسرائيل والموقف المائل الذي أعلنته حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس الثلاثاء.

وجاء في بيان القيادة الفلسطينية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون، أثبت، بما لا يدع مجالاً للشك، عدم استعداده للاستجابة للمبادرات الدولية والفلسطينية بشأن التهديد، ووقف إطلاق النار، والانتقال إلى المسار السياسي لمعالجة مسألة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، من خلال المفاوضات ووفق المرجعيات المعتمدة، وخاصة ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا ومطار غزة وغيرها، لتنفيذ تفاهات تبت وتقرير ميتشيل وانسحاب الدبابات والقوات الإسرائيلية إلى ما كانت عليه في ٢٨-٩-٢٠٠٠.

وأضاف البيان: إن القيادة الفلسطينية التي لم تتوان عن تقديم المبادرات الإيجابية والبناءة والمؤيدة عربياً ودولياً، تحذر الحكومة الإسرائيلية من مغية مواصلة إجراءاتها الاستفزازية العسكرية والعدوانية والحصار الاقتصادي، وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والصين ودول عدم الانحياز والأشقاء العرب من خلال مواقعهم جميعاً في رعاية عملية السلام ومتابعة الجهود المبذولة للتهديد والعودة إلى المفاوضات.

وقال البيان: تتوجه إلى هؤلاء جميعاً، بضرورة التحرك القوي والفعال لوقف هذه السياسة والتصعيد العسكري الإسرائيلي لضرب جميع جهود التهديد وحرق الدماء ولعدم تمكين القيادة الفلسطينية من أداء مهامها

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، أن القيادة الفلسطينية أوعزت لرئيس المجلس التشريعي أحمد قريع (أبو علاء) بمواصلة الاتصالات السياسية مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال أبو ردينة إن اللجنة العليا للمفاوضات عقدت اجتماعاً برئاسة عرفات في مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية واستمعت إلى شرح مفصل من أبو علاء حول اتصالاته مع وزير الخارجية الإسرائيلي وقررت مواصلة هذه المحادثات.

وأعتبر أبو ردينة أن موافقة أريئيل شارون على هذه الاتصالات التي رفض الكشف عن فحواها «تعني أن الحكومة الإسرائيلية بدأت تدرك أن لا حل سوى الحل السياسي».

وأضاف أن «هذه الاتصالات أو غيرها تهدف فقط إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة قهراً لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأكد أبو ردينة أن اتصالات بيرس - قريع كانت بدأت فعلياً ببقاء الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الإسرائيلي في مطار غزة الدولي في شهر تشرين أول الماضي وأنها «استمرت بمعرفة الرئيس عرفات» ومعرفة رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون.

ولم يشأ المسؤول الفلسطيني الدخول في تفاصيل هذه الاتصالات التي تم بحثها في لقاء استمر زهاء ثلاث ساعات إلا أنه وصفها بأنها «مفاوضات هامة على المستوى السياسي» وقررت القيادة الاستمرار بها».

وكان أريئيل شارون قد أقر أمس الأول الإثنين بأنه أعطى موافقته على إجراء هذه الاتصالات.

وأفاد بيان مشترك نشره شارون وبيرس أن «المحادثات التي أجراها وزير الخارجية شمعون بيرس مع أبو العلاء (رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع) ومسؤولين آخرين ترمي إلى وضع حد للإرهاب والتخريب على العنف للسماح بعد وقف أعمال العنف باحراز تقدم في العملية السياسية».

ويأتي الكشف عن هذه الاتصالات بعد أيام على إعلان حركة «حماس»

والتزاماتها التي قطعها على نفسها بكل جدية وصدق أمام العالم بأسره. إن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية، وما تبنت من إجراءات عدوانية وتصعيد عسكري وجرائم المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، لا يشكل اعتداء، إجراماً على حقوق الإنسان الفلسطيني بكل مستوياتها، وإنما تشكل كذلك، انتهاكاً لكل القيم والأعراف والأخلاق والاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية بما فيها: ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ١٩٤ على أرضية مؤتمر مدريد للسلام الأرض مقابل السلام، وإقامة الدولة الفلسطينية التي أعلنها الرئيس بوش في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ودول عدم الانحياز والمجموعة العامة للأمم المتحدة ١٦٦ صوتاً مؤخراً وعاصمتها القدس الشريف.

المبادرات الإيجابية والبناءة والمؤيدة عربياً ودولياً، تحذر الحكومة الإسرائيلية من مغية مواصلة إجراءاتها الاستفزازية العسكرية والعدوانية والحصار الاقتصادي، وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والصين ودول عدم الانحياز والأشقاء العرب من خلال مواقعهم جميعاً في رعاية عملية السلام ومتابعة الجهود المبذولة للتهديد والعودة إلى المفاوضات.

وقال البيان: تتوجه إلى هؤلاء جميعاً، بضرورة التحرك القوي والفعال لوقف هذه السياسة والتصعيد العسكري الإسرائيلي لضرب جميع جهود التهديد وحرق الدماء ولعدم تمكين القيادة الفلسطينية من أداء مهامها

## عرفات: الحكومة الإسرائيلية تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني رغم مبادرتنا لوقف إطلاق النار

ضد الشعب الفلسطيني.

وحول الضغوطات الدولية على الحكومة الإسرائيلية طالب الرئيس عرفات المجتمع الدولي بالتحرك السريع لإرسال مراقبين دوليين كما تحرك في كل المناطق المتهمة وآخرها كوسوفو.

وتطرق عرفات إلى الجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام ووقف العدوان التي تصطدم بالامالة الإسرائيلية لأن لديهم خطة عسكرية يريدون تنفيذها، مشيراً إلى الجهود التي بدأها مع السيد بوشكا فيشر، وزير الخارجية الألماني، ومع شمعون بيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة، وذلك في كل من: شرم الشيخ وباريس والقاهرة والبرتغال وأثينا والمباحثات التي جرت هنا.

وكان عرفات ألقى كلمة قصيرة أمام المواطنين شدد فيها على أننا نحمل هذه المقدسات الإسلامية والمسيحية وكذلك نحمل مسيرة السلام الحقيقية، سلام الشجعان، في أرض السلام والقدسات شاء من شاء وأبى من أبى، مؤكداً أن السلام سيقام في فلسطين أرض السلام إن شاء الله.

«رام الله - وفا» - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، الحكومة الإسرائيلية، بالاستمرار في عدوانها على الشعب الفلسطيني رغم ما أعفاه في مبادرة وقف إطلاق النار طبقاً لما اتفقتا عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا وأماكن كثيرة.

وقال الرئيس عرفات ردّاً على أسئلة الصحفيين بعد استقباله وفداً من المهنيين بأعياد الميلاد من الطائفة المسيحية في رام الله وبيت زيت وجفنا: «إن العدوان الإسرائيلي متواصل وحصار المدن الفلسطينية متواصل وقصف المنازل والمنشآت مستمر، إضافة إلى سقوط الشهداء والجرحى والمصابين وتخريب الأراضي الزراعية، وفي الوقت الذي تعلن فيه مبادرة وقف إطلاق النار طبقاً لما اتفقتا عليه في شرم الشيخ وباريس وطابا وفي أماكن كثيرة إلا أنهم ما زالوا مستمرين في تصعيدهم العسكري».

واتهم السيد الرئيس عرفات رئيس الحكومة الإسرائيلية بالاستمرار في تنفيذ خطته العسكرية «أورانيوم» أي (جهنم) وكذلك الحطة العسكرية المتدرجة

## مقتل جندي إسرائيلي وثلاثة جرحى برصاص اطلق على الحدود الاردنية الاسرائيلية

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي إسرائيلي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، اثنان منهم حالتها خطيرة، أمس الثلاثاء، برصاص اطلق في المنطقة الحدودية مع الاردن في شمال غور الاردن، في حادثين، حسب ما افادت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الجيش ان القوات الاسرائيلية تقوم بعمليات تشييط في المنطقة حيث توجد اراض زراعية تابعة للاردن وتستغلها اسرائيل بموجب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية للعام ١٩٩٤.

ولم يتسن التأكد فوراً مما اذا تم توسيع العمليات لتشمل تلك الاراضي. وشاركت مروحيات عسكرية في العمليات وتطلق النار باتجاه قطاعات يمكن ان يختبئ فيها مطلق او مطلق النار، كما افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة ان المروحيات تطلق كذلك قنابل مضطربة بهدف احراق النباتات في غور الاردن حيث يمكن ان يختبئ. مطلق النار.

ووقع الحادث الاول في حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحاً حيث اصيب جندي إسرائيلي، كان في دورية، بجروح خطيرة برصاص قالت مصادر عسكرية انه اطلق على ما يبدو من الجانب الاردني من الحدود.

ووقع الحادث في منطقة محصورة بين مستوطنتي بردينا وبيت بوسف، على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً جنوب بحيرة طبريا، شمال وادي الاردن. ونفى الاردن إطلاق النار من اراضيهِ.

وبعد ساعتين من الحادث الاول، وفي المنطقة نفسها، قتل جندي إسرائيلي وأصيب اثنان آخرون بجروح، احدهما في حال خطيرة، برصاص لم يعرف مصدره، كما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاردنية صالح القلاب: «لم يحدث تبادل إطلاق نار عبر نهر الاردن ابداً»، وأضاف ان «اشتباكا وقع صباحا غربي نهر الاردن في الاراضي الاسرائيلية في المنطقة المحاذية لعمير الاردن الشمالي».

وأضاف: «لم تدخل الاراضي الاردنية اي قوة اسرائيلية للتشبيط والمطاردة.. هذا غير صحيح على الإطلاق».

## حركة «الجهاد الاسلامي» تقر وقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل

«غزة - (و.ص.ف.) - أعلن مسؤول كبير في حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحركة قررت الوقوف مع الاجماع الوطني ووقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل كي لا تعطيها ذريعة لممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية.

وقال نافذ عزام، احد قياديي حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان حركة الجهاد الاسلامي تؤكد انها حريصة على وحدة الصف الفلسطيني ولذلك نحن لا يمكن ان نكون سبباً في توتر الساحة الفلسطينية ولا يمكن ان نقدم ذريعة لاسرائيل لزيادة الضغوط الممارسة على الفلسطينيين والسلطة، ولذلك لن نكون خارج الاجماع الوطني الفلسطيني».

## عرفات يشكر الشيوعيين الروس على دعمهم

«موسكو - (و.ص.ف.) - شكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشيوعيين الروس على الدعم الذي قدموه له في مواجهة العدوان الاسرائيلي وذلك في رسالة وجهها الى الدوما ونقلتها وكالة «ريا نوفوستي»، أمس الثلاثاء.

وجاء في الرسالة: «أعبر لكم باسمي وباسم الشعب الفلسطيني عن امتناني العميق لدعمكم وجهودكم الصادقة من أجل احلال سلام يقوم على العدل والمساواة».

وكان الشيوعيون وحلفاؤهم في الدوما، التكتل الزراعي-الصناعي، عبروا في رسالة وجهوها هذا الأسبوع الى الرئيس الفلسطيني عن دعمهم له في مواجهة «العدوان الاسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني» كما افادت «ريا نوفوستي».

ولا يزال الشيوعيون الروس، بالإضافة الى حلفائهم المحافظين، يدافعون عن المواقف التي كان يعتمدوها الاتحاد السوفيتي السابق قبل انتهاء الحرب الباردة والمزيد الى حد كبير للفلسطينيين والدول العربية، فيما كانت الولايات المتحدة تدافع عن اسرائيل.



# مقعد عرفات ظل خالياً في كنيسة المهدي غطته كوفية فلسطينية

• البطريق يتوجه إلى عرفات، كرامة كل فلسطيني وأولهم رأسهم أمر واجب وهو طريق السلام •

المنافذ أمام الأفكار...  
ووجه البطريق صباح تحية خاصة إلى الرئيس عرفات وقال: «نسال الله لك ايها الاخ الرئيس سلام النفس وقوة السلام في النفس وقوة الامل والاصرار على حرية شعب يجب ان تعود. فكرامة كل انسان وكل فلسطيني وأولهم رأسهم أمر واجب وهي الطريق الطبيعية إلى السلام».  
وقال البطريق صباح في عطفه: «ميلادنا هذا العام حزين» معتبراً ان لو افسح المجال أمام عرفات للتوجه إلى بيت لحم في هذه الليلة لكان الامر «خطوة على طريق السلام». لكنه خاطب عرفات قائلاً: «ايها الاخ الرئيس انت حاضري اليوم أكثر من كل زمن مضى في هذه الليلة في بيت لحم».

وحضر القداس قرابة ألفي شخص تجمعوا داخل وأمام الكنيسة في بيت لحم التي عانت كثيراً من الحصار الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة قبل خمسة عشر شهراً فيما كانت الكنيسة تستقبل في السنوات السابقة عشرة آلاف.  
وشهد عدد قليل من السياح فيما كانت الغالبية العظمى من الحاضرين من الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين.  
وقال الفرنسي جوزيه موارغ استاذ علم النفس في جامعة مونبيلييه (جنوب فرنسا) «انه أمر يشع ما قامت به اسرائيل من منع عرفات من الوصول إلى بيت لحم». وقال: «إذا كانوا يستطيعون منع عرفات فلن يستطيعوا سد

• بيت لحم - (و.ص.ف.) - ظل مقعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الصف الأول أمام المذبح في كنيسة المهدي خالياً في قداس منتصف الليل للاحتفال بعيد الميلاد الذي ترأسه بطريرك القدس للآتين المونسنيور ميشيل صباح فيما كانت الكنيسة مزدحمة بالمؤمنين والزوار.  
وفوق المقعد المخصص للرئيس الفلسطيني الذي منعه حكومة شارون من التوجه إلى بيت لحم. وضعت كوفية مرقطة باللونين الأبيض والأسود، وهي الكوفية التي باتت شعاراً معروفاً للشعب الفلسطيني في العالم.  
وهذه هي المرة الأولى التي يغيب فيها عرفات عن احتفالات عيد الميلاد منذ وضعت بيت لحم تحت السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٥.

## قوات الاحتلال تنشر المزيد من دورياتها على الطرق الفرعية والرئيسية شمال شرق رام الله



• رام الله - «وفا» - لم تكشف سلطات الاحتلال بحفر خنادق بالطرق الرئيسة والمحاور الرئيسة قرب قرية دورا القرق شمال شرق رام الله وبإقامة خيمة للمراقبة في المكان لمنع المواطنين من التنقل مؤخرًا، بل نشرت المزيد من وحداتها على مختلف الطرق الرئيسة والفرعية التي يستغلها المواطنون للاتصال مع المحافظة.

وقد أدى هذا الإجراء الاحتلالي إلى حرمان أعداد كبيرة من المواطنين من قضاء حاجاتهم الملحة في مدينتي رام الله والبيرة، وبخاصة أن سلوك طرق وعرة وبديلة لم يعد كافياً للانتقال من وإلى المحافظة في ظل الانتشار الاحتلالي غير المسبوق.

وأفاد مواطنون أجبروا على سلوك الطريق العام المتاحم للمحكمة العسكرية في معسكر «بيت إيل» ومنطقة مخيم الجزون والمداخل الشمالي للبيرة أنهم يعانون من بطش جنود الاحتلال وبخاصة وحدات «حرس الحدود» و«المتحركة» في المناطق التي أعيد احتلالها في البالق والإسراء والمخارسة.

وأوضحوا أن القوات الاحتلالية منعت، أمس وأمس الأول، معظم المواطنين من التنقل من وإلى رام الله، مما عطل مصالحهم ومشتاتهم اليومية، وحالت دون التحاق طلبة المدارس المعاهد والجامعات بمؤسساتهم.

وأشار مواطنون إلى أن هذا اليوم يميز بتعدد الحواجز الطيارة والدوريات الاحتلالية.

الراجلة والحمولة والتي أخذت على عاتقها منهم من المرور. يذكر، أن القوات الاحتلالية أقامت من أمس الأول حاجزاً عسكرياً جديداً في منطقة سمير أنيس جنوب البيرة ليقوم بدور مكلل حاجز قلنديا الذي يقطع شارع القدس رام الله العام بهدف تعكير صفو حياة المواطنين بإعاقة حركتهم.

## قوات الاحتلال تتوغل في أراضي السيادة الوطنية في طمون وتعتقل (٧) مواطنين

• (٢٠) دبابة تحاصر المنازل والاحتلال عاث فساداً بالمنازل •

### • اعتقال طالب جامعي من طوباس •

وفي السياق العدواني نفسه اعتقلت قوات الاحتلال الطالب الجامعي ابراهيم دراغمة (٣٢ عاماً) من طوباس، وذلك في أثناء عودته للزيارة وهو طالب جامعي في الباكستان وذلك عبر جسر الكرامة وتم نقله إلى جهة غير معلومة.

هذا وما زالت سلطات الاحتلال لليوم ٢٦ على التوالي محاصراً آلاف المواطنين في داخل قراهم وبلداتهم والتي حوّلها إلى معسكرات احتلالية وقنعت سيارات اسعاف الهلال من نقل المرضى وقنعت الطواقم الطبية من نقل الادوية الضرورية لتلك القرى والبلدات إضافة إلى النقص الحاد في المواد الطبية والتصونينية.

هذا ومنذ ساعات الصباح الباكر تقوم طائرات من نوع أباتشي و«اف ١٦» بالتعليق فوق علو منخفض في سما. جنين والمخيم.

• جنين - لماسنا تاتر ابو بكر - توغلت قوات الاحتلال فجر أمس الثلاثاء في عمق السيادة الوطنية لبلدة «طمون» في محافظة جنين مدعومة بغضا، جوي لطائرات الاياتشي وفرق المشاة وأكثر من (٢٠) دبابة وأباتشيهم، واقتحمت العديد من المنازل وقتلتهم وعاثت فساداً وتدميراً وخراباً داخل المنازل بعد ان سكبت المواد التومينية رأساً على عقب. واعتقلت احمد محمد سليمان بشارت (٤٥ عاماً) ونجليه رائد ويوزيد والمواطن مصباح محمد سعيد درويش (٤٧ عاماً) ونجليه بلال ولوط، وهما طالبان في جامعة النجاح الوطنية، واعتقلت غازي مصطفى بشارت (٣٧ عاماً).

كما داهمت منزل احد كوادر حركة «فتح» ويدعى احمد مصطفى بشارت ولم يعثروا عليه فقامت باطلاق الاغيرة النارية وسط أعمال اجرامية عدوانية حيث أرغموا الاهالي، الاطفال والنساء، والشيوخ، على الخروج الى العراء لآكثر من اربع ساعات في ظل حظر التجول. وفي تمام الساعة السادسة من صباح أمس انسحبت القوة الاحتلالية.

## إصابة عشرات المواطنين باختناق على حاجز عين عريك

بسرعة.

وما زاد الأمر سوءاً عدم اعتراف جنود الاحتلال على حاجز عين عريك ببطاقات الأخطا. والممرضين والصيادلة والموظفين ولا بالتقارير الطبية التي حملها العديد من المرضى وبخاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطرة كالسرطان والكلى.

إلى ذلك عززت القوات الاحتلالية من انتشارها على المحاور الرئيسة التي تربط بين هذه القرى وأجبروا المواطنين على العودة من حيث أتوا وبخاصة قرب قرنتي عين أبوب وخريشا والطرق الالتفافية التي اعتاد أن يسلكها المواطنون. واعتبر الاهالي ما يجري بأنه استفزاز واستهزاء بشعور المواطنين في محاولة احتلالية جديدة لتصعيد الوضع في المنطقة بعد هدوء ملحوظ.

• البيرة - «وفا» - صدعت القوات الاحتلالية، أمس الثلاثاء، من سياسة عقابها الجماعي بحق أكثر من سبعين ألف مواطن يقطنون حوالي ثلاث وعشرين قرية غرب مدينتي البيرة ورام الله، حيث شلت الحركة تماماً بين هذه التجمعات السكنية والمحافظة من خلال إغلاق جميع الحواجز العسكرية وبخاصة حاجز عين عريك.

وأكد العديد من المواطنين خلال أحاديث منفصلة مع «وفا» أن جنود الاحتلال الذين أغلقوا الحواجز منذ الصباح الباكر طاردوهم بالرصاص وقنابل الغاز السام في محيط قرنتي عين عريك ودير إبريخ، مما أدى إلى اختناق عشرات المواطنين، وأصيب عدد كبير من الشيوخ والأطفال والنساء، والعمال والطلبة والموظفين بحالات فرغ شديدة جراء ذلك، واضطروا لمغادرة المكان

### الاحتلال يدهم قرية العقبة

### إخطارات بهدم العيادة

### الصحية وعدد من المنازل

• جنين - لماسنا تاتر ابو بكر - لليوم الثالث على التوالي، تواصل قوات الاحتلال وأفراد ما يسمى بدائرة التنظيم مدهمة قرية العقبة في محافظة جنين بعد ان قامت بأجرا. تصوير لعدد من منازل القرية، وتسليم رئيس المجلس القروي إخطاراً بهدف هدم العيادة الصحية التابعة للقرية وعدد آخر من المنازل، وذلك بحجة عدم الترخيص.  
هذا وناشد رئيس المجلس القروي كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لوقف عملية الهدم خاصة أن العيادة الصحية تساعد الحالات الانسانية والمرضية المستعصية.

## زوارق حربية إسرائيلية تفتح النار على مراكب صيد قبالة شواطئ غزة

• غزة - «وفا» - أفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن زوارق حربية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدة مراكب صيد صغيرة قبالة شواطئ قطاع غزة.  
وقالت المديرية في بيان لها، إن الزوارق الحربية الإسرائيلية وصلت على مقربة من شواطئ غزة، قبل أن تفتح نيرانها بدون مبرر ويشكل عشوائياً باتجاه «مراكب صغيرة للصيد» غرب متنتع الواحة شمال غرب قطاع غزة.

## قوات الاحتلال عرقلت مرور جثمان متوفاة في طولكرم

• طولكرم - «وفا» - عرقلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، نقل جثمان المرحومة الحاجة عديلة عبد المالك (٨٠ عاماً) من «مستشفى الشهيد ثابت ثابت» في طولكرم إلى مسقط رأسها في قرية كفر صور جنوباً.

واضطر المواطنون وذوو المرحومة إلى نقل جثمانها بعد عدم السماح لسيارة نقل الموتى بمواصلة طريقها، حملاً على الأكتاف والسير عبر طرق ترابية وعرة وبين السواتر الترابية الأربعة التي تغلق بها قوات الاحتلال قرى الكفريات على طولكرم، حيث كانت تنتظرهم هناك سيارة شاحنة.

## قوات الاحتلال تحكم حصارها على نابلس وتحاصر قرى غرب المدينة

• نابلس - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، حصارها العسكري المفروض على محافظة نابلس وأغلقت كافة الشوارع الرئيسة والفرعية والمنافذ والطرق الترابية المؤدية إليها.

وعززت قوات الاحتلال من تواجداتها المكثف في محيط قرنتي تل ويورين جنوب غرب المدينة في الوقت الذي أغلقت فيه طريق زوانا نابلس بالسواتر الترابية والإستتيع ودفعت بزيد من الدبابات والآليات العسكرية وناقلات الجنود على محاور الطرق ومفتريقاتها.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال منعته من دخول المدينة عبر الطرق الترابية والفرعية وطاردتهم وسط الحقول والجبال الوعرة، موضحين أنهم تعرضوا لإطلاق رصاص كثيف من قبل الجنود المتمركزين في النقطة العسكرية المقامة على أراضي المواطنين في قرية تل.



## اللجنة الشعبية في باقة الغربية تلقي القبض على لص

« باقة الغربية - لمراسلنا - لقي أفراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية القبض على أحد اللصوص، مساء أمس الأول، بعد ملاحقته. على أثر عملية سطر نفذها الليلة، قبل الماضية في احد بيوت قرية جت، اذ نفذ هذا اللص عملية سطر في بيت مواطن من جت توفي أحد والديه، وأثناء تواجدهم في بيت العزاء.

وعلى الصعيد ذاته اتسعت دائرة السرقات في باقة الغربية، حيث سطر اللصوص على أحد المنازل المجاورة للخط الأخضر في منطقة جبل حمدان، في أثناء تواجد صاحب البيت وزوجته خارج البيت في رحلة إلى مدينة ابلات، وقام اللصوص بسرقة الكثير من محتويات البيت. وفي مدينة باقة الغربية تواصلت اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات باجراً، جولات وتسير سيارات لحراسة المدينة حتى ساعات الصباح الباكر. ويقول نشطاء اللجنة ان هذه اللجنة اقيمت في اعقاب ازدياد ظاهرة السرقات، وفي ظل تقاعس ومحاولة الشرطة في القاء القبض على منفذي عمليات السرقة.

خلال (٢٤) ساعة

## ثلاثة قتلى و(١٥٧) جريحاً في حوادث الطرق

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء (١١٤) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة (١٥٧) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وفي حادث طرق، وقع عند مفرق حولون، لقي عابر سبيل (٥٦) عاماً، مصرعه بعد ان دهسه سائق دراجة نارية، من «بيت دجان» (٦١) عاماً، والذي أصيب هو الآخر بجروح خطيرة ونقل إلى مستشفى «دولفسون»، للعلاج، وتبين من التحقيقات ان عابر السبيل قطع الشارع في موقع غير مخصص للمشاة. وعند مفرق «أزور» وقع حادث طرق، أسفر عن مصرع عابر سبيل.

وصدعت سائقة سيارة (٢٤) عاماً، مساء أمس الأول، عند مفرق «الكريوت» في كريات مونتسكين، عابر سبيل في التسعين من عمره، كان يقطع الشارع في بحر للمشاة، واعتقلت السائقة للتحقيق.

ابتداء من (٢٠٠٢/١/١)

## البدء في تنفيذ مشروع تحويل مطار حيفا الى دولي

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - ان تحويل المطار في حيفا، الى مطار دولي، سيضمن حيفاً دعماً اقتصادياً وزيادة في أماكن العمل وسياحة واسعة لحيفا والشمال. هذا ما قاله، وزير المواصلات، د. افرام سنيه، في زيارته الى حيفا، أمس، وجرى التوصل الى الاتفاق مع رئيس البلدية، ان يدخل قانون تحويل المطار الى دولي ابتداء من (٢٠٠٢/١/١).

وأشار د. سنيه الى أنه منذ تسلم منصبه عمل الكثير للاسراع في تنفيذ مشروع تحويل المطار في حيفا الى دولي، الذي سيستمد حتى عام (٢٠٠٦)، وسيوظف لذلك مبلغ (٤٣٠) مليون دولار.

### نعي

اعضاء الحزب الشيوعي والجهة في اللجنة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل بكري وزوجة وابنا المرحوم

## الحاج محمد عبد بكري

(ابو جمال)

الذي وافته المنية اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه القيد اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

احتجاجاً على مصادرة الاراضي في عين ماهل

# اليوم، اضراب شامل في عين ماهل

والاعتداء من قبل الشرطة. وقد أصدرت اللجنة الشعبية بياناً مع المجلس المحلي دانت الهجمات على اراضي القرية وعمل الشرطة والمسؤولين الحكوميين. وعقد المجلس المحلي جلسة طارئة له مساء أمس الثلاثاء، لبحث الامر وتبني القرار السابق للجنة الشعبية وأهالي القرية باعلان الاضراب العام في القرية اليوم الاربعاء احتجاجاً على مصادرة الارض واعلاء صوت القرية عالياً ضد هذه السياسة.

وأصحاب الارض مما منع من التحرك على صعيد السكان. ومباشرة في الساعة الثامنة صباحاً بعد تلقي المراسل الخبر ابلغ رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله وتم الالتقاء بالارض حيث التقى رئيس المجلس المحلي، محمود ابو ليل مع ممثل دائرة اراضي اسرائيل، الذي رافقته قوة من الشرطة واعداً اياه بعدم الدخول للارض التي لا يوجد عليها اتفاق مع اصحابها. وفي ساعات الظهر حاول بعض الشباب التعرض للشرطة مما ادى الى اشتباك وتعرض الشباب للضرب

« عين ماهل - من محمد حبيب الله - للمرة الثانية خلال اسبوعين يقتحم فيها موظفو دائرة اراضي اسرائيل معززين بمشاة من أفراد الشرطة وحرس الحدود مع عشرة بلدوزرات ضخمة أرض عين ماهل المصادرة وقاموا باقتلاع اكثر من (٣٠٠٠) شجرة زيتون وتسوية الارض من أجل تحضيرها ليد البناء في الارض. وترافق هذه جولة المراقبين، والتي ستكون اليوم الاربعاء على الرغم من ان العمل كان محاذياً لبيوت القرية، وأصحاب الارض هذه المرة لم يتم الاطلاع عن الأمر للأهالي من قبل الجيران

# بركة يضع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في قفص الاتهام في شهادته امام لجنة اور



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجيهوي محمد بركة انتقاداً لاذعاً للجنة التحقيق الرسمية في احداث أكتوبر في اسرائيل والتي سقط خلالها (١٣) شهيداً برصاص الشرطة الاسرائيلية، وتقوم هذا الانتقاد على التوجه القائم في اللجنة لحلق معادلة مصطنعة بين مواقف أعضاء الكنيست العرب والجماعات العربية كمصدر للتحريض وبين سلوك الشرطة المتفعل ضد الجماهير العربية. جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة أمس الأول الاثنين، وقدم فيها بركة شهادته ودعا اللجنة الى استدعاء أقطاب التحريض الجيهوي على العرب من شارون وحتى عوفاديا يوسف وعوزي لاندوا وافيفدور ليسبرمان واشباههم واستدعاء الدولة بمثلة برئيسها الى لجنة التحقيق ليدلي باقواله حول سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت وتدخل المخابرات في جهاز التعليم وحتى في القوانين العنصرية والحملة التحريضية ضد العرب والتمهيش الاقتصادي والسياسي.

وقد حاول أعضاء لجنة التحقيق التوقف مراراً عند تصريحات بركة التي اعتبرتها انها جو تحريضي كما حاول أعضاء اللجنة تحميل قيادة العرب في اسرائيل مسؤولية الاحداث الا ان بركة رفض هذه الاقوال وحول ابحاث لجنة التحقيق الى لائحة اتهام دامغة ضد السياسة الاسرائيلية الموجهة ضد الفلسطينيين عمداً وضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل حيث أكد بركة انكم لا تستطيعون اتهام الضحية بموتها.

الى جانب ذلك هاجم بركة بشدة المستشار القضائي للحكومة الذي ساهم في خلق اجراء التحريض على العرب من خلال فتح عرشاتي للفتاوى تحقيق ضد النواب العرب في الكنيست حيث بلغت حصة النائب بركة منها (٤) ملفات تحقيق.

الى جانب شعبها الفلسطيني ليس تضامناً وحسب انما كجزء منه وكساهتها في معركته من أجل الاستقلال وذلك من خلال موقعها المتميز.

وقد قيمه القضاة العرب الذين يرافقون اعمال لجنة التحقيق شهادة النائب بركة بانها الشهادة الاولى التي تضع الدولة ومؤسساتها في قفص الاتهام في اطار عمل لجنة التحقيق الرسمية.

وقال بركة يجب البحث عن التطرف والتحريض في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. نحن دائماً ومنذ عشرات السنين كنا وما زلنا ضد الاحتلال والتمييز والعنصرية ومن أجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية ولكن الحقيقة ان كل الحارطة السياسية تحولت في اسرائيل الى مواقف أكثر يمينية وأصبح الترانسفير والتجسير مطلباً بطرح في مركز الاجماع القومي الصهيوني. وقال بركة ان الامر الطبيعي ان تنفذ الجماهير العربية

في نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة،

# بركة: هذه الحكومة هي حكومة كوارث في كل نواحي الحياة

المخصصات المستحقة للمعاقين وكيف تمت معارضة القانون من قبل اقلية أعضاء الكنيست وكيف بكى وزير العمل والرغاء بينزري شفقة على المعاقين وأكد انه سيغير الامر.

وتسأل بركة اذا ما حاسب أعضاء الكنيست انفسهم حول تصويتهم هذا كلما مروا بجانب خيمة المعاقين وماذا سيصوتون على ميزانية الدولة في ٣١/١٢ اذا ما قدمت الميزانية خاصة أعضاء الائتلاف الحكومي الذين وقفوا وخطبوا امام المعاقين وابدوا شفتهم على الوضع.

كما دعا بركة في نهاية نقاشه حزب العمل للاستحباب من الحكومة فوراً لان هذه الحكومة حكومت كوارث، في كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واكد ان شارون يعتاش من دعم حزب العمل له وخروج حزب العمل يتقصر الطريق لاسقاط شارون.

الدولة للوصول لنقطة اتفاق اساسية ومطلوبة في نضالها وهو انه لا يوجد نضال اجتماعي بدون فرصة للسلام. ولا توجد فرصة للسلام دون ان تحتوي العدالة الاجتماعية. هذا وتوجه النائب بركة من خلال نقاشه الى قيادة نقابة الطلاب الجامعيين، الذين وقفوا قبل بضعة اسابيع فقط ضد اضراب المعاضرين من أجل العودة الى مقاعد الدراسة حيث أكد لهم انه حان الوقت لان تقوم الاطراف المتضررة من السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة بربط الامر من أجل الحصول على حقوقهم بشكل افضل، لان الطلاب عندنا وقفوا ضد نضال محاضريهم في ذات الوقت وقفوا ضد انفسهم.

كما أكد بركة ان هذه الحكومة تقودنا نحو مصيبة ليس فقط في الامن الشخصي وغياب السلام انما أيضاً في السلام الاجتماعي والامن الاجتماعي. هذا واستنكر النائب بركة اقتراح القانون الذي قدمه قبل أقل من اسبوعين الذي نص على مضاعفة قيمة

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست، يوم الاثنين، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وقدمتها كتشلة ميسرتس حول الوضع الاقتصادي وضع البطالة وغياب ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ وكثلة شينوي حول نية الحكومة رفع الضرائب المفروضة على المجهور.

هذا وناقش النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اقتراح حجب الثقة عن الحكومة حيث أكد ان الوقت قد حان لان تقوم الاطر السياسية في الدولة بالربط بين السياسة والاقتصاد، بين الضائقة الاقتصادية والحرب وبين الرفاه الاجتماعي والسلام لكي لا تتلون سياسياً، لانه حان الوقت لوضع حد لهذه الحكومة التي اثبتت فشلها في كل النواحي، السلام، الامن الشخصي والاقتصاد.

كما دعا النائب بركة من خلال نقاشه كل التنظيمات الاجتماعية وكل تنظيمات السلام في

# الكنيست صادق على اقتراح جبهوي لتطوير ودعم عكا

لتطوير المناطق الاثرية والقديمة في عكا، بالتعاون مع «اليونسكو» ومؤسسات تربوية عالمية ورصد ميزانيات لتطوير اوضاع عكا القديمة، خاصة القضايا السكنية، والغا، تقليص هبة الموازنة للمدينة والمقابل لرفع ومؤقتا بـ (٥٠٪) ميزانيات لتسويق تنفيذ مشاريع في مجالي الرفاه والتعليم.

التي تعاني منها المدينة، وذلك من خلال ايجاد اماكن عمل وتنفيذ مخططات وبرامج بناء حل الضائقة السكنية، ووضع برامج تطوير وتنفيذها كبرنامج تطوير الشواطئ واقامة فنادق وشن حرب لا هواة فيها ضد تجارة المخدرات وتعاطيها والادمان عليها والاهتمام والعناية بضمحاي المخدرات. ورصد ميزانيات في ميزانية عام (٢٠٠٢).

الموضوع للنقاش النائبان عصام مخول وعبد المالك دهامشة، وجاء في التلخيص الذي قدمته الثانية قار: «تدعو الكنيست الحكومة الى تحضير خطة مفصلة والمصادقة عليها، هدفها حل القضايا والمشاكل التي تعاني منها مدينة عكا، وبلاضافة الى الخطه، يجب ضمان التمويل لها ولبنودها المقترحة وهي: ايجاد حل لكثرة البطالة

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق الكنيست، أمس الثلاثاء، بأغلبية (١٤) صوتاً، ومعارضة ثلاثة وامتناع واحد عن التصويت، على التلخيص الذي قدمته الثانية الجبهوية تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة، للنقاش الذي جرى في الكنيست، حول: «الصناعة في عكا والبطالة المتفشية»، وكان قدم

رداً على جريمة قتل امرأة في الناصرة

## جمعية مساعدة نساء ضد العنف تطالب لجنة المتابعة بوضع خطة لاقتلاع الآفة من جذورها

أدى الى سجنه خمسة أشهر، وقبل أيام ترجعت مرة أخرى وقدمت شكوى ضد زوجها لتهدده لها، الا أن الشرطة لم تقم بأي عمل سريع لتدارك الوضع مما يجعلنا نسأل، هل كان بالإمكان انقاذ اعتدال من هذا المصير البشع؟ وهل كان فعلاً هذا المصير محتوماً عليها؟ ستة أطفال أيتام حرموا منذ الأمس، الأب والأم معاً، ثمن لا يمكن أن يفرض على أي من البشر وجعاً لا تغتفر مهما كانت الأسباب». واختتمت الجمعية بيانها بالتأكيد: «كنا قد طرحنا في منشور، أصدرناه، على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف في الشهر الماضي، ضرورة وضع خطة وطنية لمعالجة هذه الآفة واقتلاعها، واليوم نوضح العنوان من جديد، ونتوجه الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بهذه المبادرة ونطلبها بالفعل، طرح الموضوع على سلم أولوياتها وبالعقل على تجنيد القيادات الشعبية والسياسية والدينية والاجتماعية لمحاربة هذه الآفة».

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة خليل حداد ان الرجل سلم نفسه للشرطة الناصرة بعد ان قتلها مدعيًا خلال التحقيق معه انها كانت تنهونه الامر الذي نفاه بشدة الاهل والاقارب. ولزوجين ستة اولاد، خمسة منهم في مدرسة داخلية، والسادس وعمره سنتان ونصف السنة موهود في البيت وقد أخذ والده معه عندما سلم نفسه للشرطة.

وقد مددت المحكمة اعتقال الزوج سمح حسين بارون المنهم بالقتل لمدة عشرة أيام، وارسلته للفحص النفسي.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - واعتدال حسين من الناصرة، ام لسة أطفال، الضحية العاشرة هذا العام من بين نساتنا، قتلها زوجها فجر يوم الاثنين، (١٢/٢٤/٢٠٠١)، طفلاً بالسكين ومعاماتة المرحومة اعتدال، من عنف زوجها كانت معروفة واستمرت لسنوات طويلة، ومقتلها آثار الحزن والغضب في نفوس من عرفها ومن لم يعرفها بشكل شخصي وجعلنا ننسأل، ويحق، حتى متى يستمر هذا الوضع؟

هذا ما جاء في بيان عمنته «جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف» على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، شجبت فيه جريمة القتل التي اقترفتها سمح حسين بارون (٤٦ عاماً)، أمس الأول وراحت ضحيتها زوجته، للاشتباه بأنها تخونه، وجرى تعذيب اعتقاله عشرة أيام في أعقاب ذلك.

وجاء في بيان الجمعية: «اننا نكرر من جديد صرختنا بأنه أن الأوان لا جراً، فخص جدي لتعامل الشرطة مع قضايا العنف ضد النساء، ونتوجه الى جمهور نساتنا وفتياتنا، ان احسين أنفسكن بأنفسكن، وإذا شعرت بخطر، اذا تعرضت لتهديد لا تستخفي بالأمر، وابحشي بشتى الطرق عن الحماية، وتوجهي للمراكز المهنية لحماية نفسك، لعل ذلك يمنع الجريمة القادمة، ولقد حاولت اعتدال حماية نفسها، من هذا العنف وتوجهت الى الشرطة، في بداية هذا العام، اثر العنف الجسدي القاسي الذي تعرضت له من زوجها ما

## مسيرة ميلاد تقليدية حاشدة في الناصرة

جرايسي، نحن بحاجة الى اشرافه امل نستمد منها طاقتنا وعزيمتنا لا جتياز الصعاب



نستمد منها شحنة من الطاقة والعزيمة لمواصلة المسيرة رغم كل الصعاب.

وأضاف: «بشكل استثنائي، بعد احداث أكتوبر، وسقوط ١٣ شهيداً من أبناء شعبنا مواطني الدولة على يد قوات امنها، والذين نحني رؤوسنا في هذه المناسبة أيضاً أجلاً لذكرهم وللفضيلة التي دفعوا حياتهم ثمناً لها».

واستنكر جرايسي منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المشاركة في احتفالات الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم، وناشد اهل الناصرة بالتخلي باليقظة والمسؤولية والحكمة، حفاظاً على هذه المدينة الطيبة وصون مكانتها المحلية والعالمية. بعد ذلك تحدث الطران بولس ماركوس مؤكداً ان الميلاد هو الامل والرجاء، للبشرية بمكانية السلام ودليل للانسان بان الله يثق به.

وكانت الكلمة الاخيرة للمتروبوليت بطرس المعلم الذي طالب زعماء هذا العالم بالكف عن الاستهتار بحياة الشعوب للاستقرار والسلام، وأضاف: «نحن نريد ان يكون هذا العيد فاتحة انطلاق جديدة نحو السلام»، وأكد المعلم: «نحن نطالب بالسلام من منطلق الحق وليس من منطلق القوة والبطش، ونحن نعرف ان الغلبة ستكون للحق وليس للقوة».

«الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - جرت، يوم أمس الأول الاثنين، مسيرة الميلاد التقليدية في مدينة الناصرة، احتفالاً بعيد ميلاد السيد المسيح، وقد شارك في المسيرة الآلاف من المدينة وخارجها من كافة الطوائف.

وانطلقت المسيرة كما في كل عام من حي العمال العرب بمشاركة العديد من رجال الدين والفرق الكشفية من المدينة، وسارت من نقطة الانطلاق على طول الشارع الرئيسي حتى كنيسة البشارة لطائفة اللاتين منتهية قبالة الكنيسة بعدد من الخطابات.

وقد تكلم في نهاية المسيرة الأب مجيد عطاالله الذي رحب بالمشاركين، وأكد على وحدة اهل الناصرة جميعاً مسلمين ومسيحيين، كما كان على مر العصور.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، قائلاً: «في هذا العام أيضاً تقاربنا مواسم الاعياد الاسلامية والمسيحية، واسمحوا لي ان اتقدم بأحر التهاني لكل أبناء شعبنا في كل مكان، مسلمين ومسيحيين، بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة». وأضاف جرايسي: «تأتي هذه المسيرة رغم الاجواء الثقيلة والاحداث المؤلمة اشرافه فرح وامل، ونحن بأبأس الحاجة اليها،

في الكنيست أمس

## تمار غوجانسكي: اسرائيل مجتمع ظالم لاولاده

• الاحصاء السنوي يشير الى وجود (٢,١٥٢,٠٠٠) ولد في الدولة •

لاعتبارات جنسية.

وابرزت المعطيات استمرارية عدة اتجاهات منذ سنوات منها، انخفاض الولادة، فقد تبين ان متوسط عدد الاولاد في العائلة بلغ في عام (٢٠٠٠)، (٢.٣)، فيما كان (٢.٧) في عام (١٩٨٠) وان (١.٦٣) من العائلات فيها اربعة اولاد وأكثر، فيما كانت النسبة (١.٦٨) قبل عشر سنوات.

وتواصل ارتفاع عدد العائلات أحادية الوالدين فقد عاش في عام (٢٠٠٠) في اسرائيل، (٢.١٥٢.٠٠٠) ولد، شكلوا (٣٣٪) من عدد السكان، (٩٪) منهم عاشوا في عائلات أحادية الوالدين، أي (١٧١) ألف ولد، فيما كان عددهم في عام (١٩٩٥) في تلك العائلات (١٣٢) ألفاً.

وتواصل انخفاض عدد مستحقي شهادات «البجروت» في عام (٢٠٠٠) من (٤٥.٩٪) في عام (٩٩) إلى (٤٥.٣٪) في عام (٢٠٠٠)، في الوسط اليهودي ومن (٣٩.٥٪) إلى (٢٩٪) في الوسط العربي.

وقالت الثانية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، تعقيباً على المعطيات، «ان المجتمع الاسرائيلي ظالم لاولاده، ولقد تحول الاولاد الى الضحية الأساسية لسياسة التقاطب الاجتماعي وتقليص ميزانية الدولة، وبدون أي دخل وتردد، يقلصون في مخصصات تأمين الاولاد، خاصة ان (٤٠٠) ألف ولد يعيشون في عائلات تعاني من مخصصات البطالة وضمان الدخل».

وقال رئيس المجلس القومي لسلامة الولد، يتسحاق كدمان، بعد تقديم الاحصاء الى الكنيست ان المعطيات مقلقة جداً وتؤكد تعمق الفوارق الاجتماعية وازدياد الاخطار على سلامة الاولاد ورفاهيتهم.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوجد في الدولة (٢.١٥٢.٠٠٠) ولد وفتى، من جيل سفر حتى الثامنة عشرة (١٣٪) منهم، معوقون او يعانون من أمراض مستعصية لكن (٢٠٪) منهم فقط، يتلقون العلاجات الطبية اللازمة والدائمة، و(١٩٪) يتلقون مخصصات الولد المعوق، وهناك (٣٧٠) ألف ولد، عاشوا في عام (٢٠٠٠) في عائلات كانت مصادر معيشتها مخصصات البطالة او مخصصات ضمان الدخل.

تلك المعطيات، هي جزء من المعطيات التي تضمنها الاحصاء السنوي، الذي أصدره المجلس القومي لسلامة الولد، عن العام الفائت وقدم الى الكنيست، أمس الثلاثاء.

وتبين من معطيات الاحصاء، ان عدد الاولاد الذين يعيشون في عائلات يتقاضى اربابها مخصصات ضمان الدخل ارتفع في السنوات العشر من (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) بـ (٢٠٪) فيما ارتفع عدد الاولاد في العائلات التي تتلقى مخصصات البطالة بـ (٥٥٪) في السنوات الخمس الماضية.

وحمل الاحصاء السنوي، عنوان: «اولاد في اسرائيل» وهو العاشر الذي يصدره المجلس القومي لسلامة الولد منذ عام (١٩٩٠) وأكد فيه: «مقارنة مع الاولاد في الدول المتطورة، فان الاولاد في اسرائيل فقراء، أكثر ويتعرضون للعنف اكثر وكذلك يتورطون في أعمال عنف، فقد افتتح في العام الفائت (٧٥٠) ملفاً جنائياً ضد أشخاص اعتدوا على أطفال، فيما تورط (٣٠) ألف ولد وفتى في أعمال جنائية

وتبين من المعطيات ان (٦٠٠٠) ولد تعرضوا للتحقيق امام محققين اولاد، فيما جرى التحقيق مع (٥٠٠) في عام (١٩٩٩)، (٣٨٪) منهم تعرضوا

## السجن الفعلي على يائير حيلو لرفضه الخدمة في الجيش

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، أمس الأول الاثنين السجن الفعلي، (٢٨) يوماً، على يائير حيلو، لرفضه الخدمة في الجيش، لأسباب ضميرية وانسانية.

ويائير حيلو، من «هود هشارون» نشيط في أوساط الحركات اليسارية السلمية، وهو الذي بادر وصاغ «رسالة خريجي الثانوية» التي وقعها (٦٢) فتى وقتاً وارسلها الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، قبل أشهر، واعلنوا له فيها عن قرارهم عدم المشاركة في ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة، ويائير هو الاول من بين موقعي الرسالة، الذي يرفض عليه السجن الفعلي، وادخل الى السجن في صرند.

وقبل دخوله الى السجن كتب يائير رسالة عمنها على وسائل الاعلام سوغ فيها رفضه للخدمة في الجيش وما جاء فيها: «لا أستوعب كيف يمكن ان الممارسات التي تقوم بها اسرائيل منذ قيامها لتكون

دولة يهودية فقط، تخدم أمننا، ولا استوعب كيف ان القمع الاسرائيلي للفظ للمقاومة الفلسطينية للاحتلال، بواسطة ارباب دولة، أشجع وأوسع وأقوى من الارهاب المضاد والمتولد عن ارباب الدولة، يخدم المجتمع الذي أعيش فيه، وكيف يمكن لممارسات الدولة التي تنفذها بواسطة الجيش، ان تفيدني انا وأهلي؟ والمناطق اليهودية التي تكون دولة اسرائيل هي بمثابة «جيتو» لسكانه اليهود أيضاً، ويتعنهم من الاندماج في الشرق الأوسط، ولا يوجد أي شخص يتق بذلك المناطق التي توفر الأمن بسبب الاحتلال، وأنا شخصياً لا يمكن ان أوافق مع واقع كهذا، وبالطبع لست مستعداً للمساهمة في ترسيخ واقع الاحتلال، من خلال الخدمة في الجيش او في أي منظمة اراهبية أخرى».

وطالبت حركة «بروفيل حداد» في بيان عمنته على وسائل الاعلام، بإطلاق سراح يائير، وأعلنت في بيانها انها تضم توقيعها الى رسالة خريجي الثانويات ال (٦٢) وأبدت قرار يائير لرفض الخدمة في الجيش.

## بسبب تعديل القانون

## المس بحقوق العاطلين عن العمل سيبدأ في الشهر القادم!



عاطلا عن العمل تلقى مخصصات البطالة منذ (١٩٩٨)، واعترف بحقه في الحصول على مخصصات بطالة لفترة اضافية، سيستحق بنا. على تعديل القانون الجديد، (٨٠٪) من الأيام التي كان فيها عاطلا عن العمل، وبالإضافة إلى ذلك، سينخفض مبلغ مخصصات البطالة في الفترة الإضافية، وسيكون (٨٥٪) من مخصصات البطالة التي استحقها العاطل عن العمل. وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور شطسمان، إن المؤسسة ستسرع في بداية الشهر القادم، رسالة شخصية إلى كل مؤمن حول التغييرات التي ستطال حقه في الحصول على مخصصات البطالة، وتقس به وذلك بنا. على التعديل الجديد في القانون!! وأشار شطسمان إلى أنه بنا. على تقديرات مؤسسة التأمين الوطني، إن تفعيل التعديل الجديد للقانون بشكل تراجمي منذ (١٩٩٨) سيسم (١٠٪) من مستحقي مخصصات البطالة في البلاد.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام أكدت فيه أنه ابتداءً من الشهر القادم، سيبدأ المس بحقوق العاطلين عن العمل الذين دون جيل الأربعين عاماً. واستناداً إلى بيان المؤسسة، أنه بنا. على قانون التسويات الذي صودق عليه قبل سنتين في الكنيست، يبدأ تقليص فترة استحقاق البطالة ومخصصاتها، لعاطلين عن العمل يستحقون مخصصات البطالة منذ (١٩٨٠/٢٠٠٢) وما فوق. وابتداءً من (٢٠٠٢/٢٠٠٢) فإن العاطلين عن العمل الذين دون جيل الأربعين، سيحصلون على مخصصات بطالة عن (١٨٠٪) من عدد الأيام الاجمالي لدفع مخصصات البطالة، خلال اربع سنوات، ومن اليوم الذي دخل حقه للحصول على مخصصات البطالة إلى حيز التنفيذ، أي، إن

## أول مرة تتخذ موقفاً حازماً

## اللجنة من أجل سلطة القانون، سياسة التصفيات غير قانونية وهي جريمة حرب

وجاء في قرار اللجنة: «إن سياسة الاغتيالات والتصفيات، غير قانونية وتتناقض مع أحكام الحرب والقضاء العالمية، تلك الاحكام التي ترى في التصفيات جريمة حرب بشعة ومرفوضة». وقال المحامي يوسي ارنون في بيان عممه على وسائل الاعلام، «برفرف عملياً، العلم الأسود فوق سياسة التصفيات مؤكداً عدم شرعيتها مع كل ما يترتب عن ذلك وعلى الجنود، في اعتقادي رفض تنفيذ أعمال هي جرائم حرب، خاصة أن التصفيات ليست عمليات ضد مخربين ضبطوا في طريقهم لتنفيذ عمليات انتحارية».

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة من أجل سلطة القانون وحقوق المواطن، في مكتب المحامين القطري في البلاد، برئاسة المحامي يوسي ارنون، في جلستها أمس الأول الاثنين، معارضتها الشديدة لسياسة التصفيات والاغتيالات التي تنفذها الحكومة في المناطق الفلسطينية، وذلك لان تلك السياسة «مماثلة اقتراف جرائم قتل بدون محاكمة». وتبين أنها المرة الأولى التي تتخذ فيها اللجنة موقفاً حازماً وواضحاً ضد سياسة التصفيات التي تنفذ في الأسس القضائية.

## في احتفال اقيم في القدس

## توزيع جوائز بقيمة (٣٥) مليون شيكل على (٩٦) سلطة محلية تقديراً على الادارة السليمة

• من بين السلطات، سلطة محلية عربية واحدة حازت على الجائزة هي كوكب ابو الهيجاء •

الذي حصل على الجوائز، وقال، «بالذات في سنة صعبة من كافة النواحي المالية والاقتصادية، فإني أثنى على السلطات المحلية التي وازنت ميزانيتها، وأثبتت النجاعة في أساليب ادارة العمل وذوتت القيم المتجددة برفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن واهتمت برعاية المواطنين، وأمل ان يشجع ذلك كل السلطات المحلية للسعي في طريق السلطات التي فازت بالجوائز والتقدير. وانقسمت الجائزة إلى أربعة، أقسام وهي: الجائزة الذهبية، وجائزة ادارة مالية سليمة، وجة تشجيع للوقوف وتنفيذ خطة الشفاء، وجائزة تشجيع ادارة الشؤون المحلية في المجالات كافة. وقد حصلت (٣٣) سلطة محلية على الجائزة الذهبية، اثبتت ادارة مالية سليمة على مدى خمس سنوات متتالية من (١٩٩٦ - ٢٠٠٠). وحصلت على الجائزة الثانية (٢٧) سلطة محلية، وعلى الجائزة الثالثة، حصلت (٣٦) سلطة محلية، وحصلت (١١) سلطة محلية، على (٣) جوائز معاً لكل سلطة محلية منها.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إن سياسة وزارة الداخلية، منذ عام (١٩٩٦)، تنجسد في تشجيع السلطات المحلية لموازنة ميزانيتها، ولا يعقل ان تحول الدولة الأموال فقط للسلطات المحلية التي تعاني من عجز مالي، ولا تشجع من عمل وفقاً للميزانية المصادق عليها ولم يفرقها». هذا ما قاله وزير الداخلية ايلي يشاي، في احتفال اقيم في القدس، أمس الأول الاثنين، وزع فيه الجوائز على (٩٦) سلطة محلية، بينها سلطة محلية عربية واحدة، هي كوكب ابو الهيجاء، تقديراً لها على الادارة السليمة، وتنظيم الموازنة المالية وتنفيذ خطة الشفاء في العام الفائت. وحملت الجائزة اسم هايم كوبياسكي، مدير عام وزارة الداخلية في الفترة بين (١٩٧٠ و ١٩٨٦)، وحضر الاحتفال حشد من رؤساء السلطات المحلية ومسؤولي وزارة الداخلية، وزع فيه يشاي، (١٠٧) شهادات تقدير و(٤) انواع جوائز وهبات مالية وصلت قيمتها الاجمالية (٣٥) مليون شيكل. وعبر يشاي عن ارتياحه في الكلمة التي ألقاها، لهذا العدد من السلطات

## أول مرة

## انتخاب المحامي اياد زحالقة نائباً لرئيس رابطة المدن للاطفائية في الخضيره

\* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - انتخبت رابطة المدن للاطفائية في منطقة الخضيره، المحامي اياد زحالقة نائباً لرئيس الرابطة، وتضم الرابطة خمس مدن وقرى عربية، اضافة الى القرى والمدن اليهودية في المنطقة، وهي، أم الفحم وباقية القرية وكتف قرع وعارة وعمره.

وقال المحامي زحالقة، لـ «الاتحاد» أنه سيعمل من خلال منصبه الجديد للاسراع في استكمال بنا. محطة الاطفائية في أم الفحم ومجهزها بأفضل الوسائل والأجهزة والآلات، وأنه سيعمل لادخال عرب من قرى ومدن المنطقة، للعمل في سلك الاطفائية. وإلى ادخال موضوع الاطفائية ضمن الفعاليات التربوية في المدارس العربية.

وهذه هي اول مرة ينتخب فيها عربي لهذا المنصب!

## الغاء «البسيخومتري» كشرط للقبول الى الجامعات

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر أمس الثلاثاء، الغاء امتحانات «البسيخومتري» كشرط للقبول الى الجامعات.

جاء ذلك في اجتماع عقد بين ممثلي الجامعات ولجنة المعارف البرلمانية ووزارة المعارف.

وقال رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، انه سيبدل كل ما يوسعه، لكي يتفقد قرار الغاء الامتحانات ويسري مفعوله ابتداءً من السنة الدراسية الجامعية القادمة.

وبناءً على اقترح القانون الذي قدم الى جدول أعمال الكنيست، لالغاء الامتحانات، أنه بدلا من امتحانات «البسيخومتري» تكون مجموعة من العلامات المركزية في شهادة «البجروت» وكل قسم في الجامعة يختار الطلاب.

## وزارة الامن تدعي ان اسباباً أمنية وراء منع دخول مراسل «الاتحاد» الى اسرائيل

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت نائبة وزير الامن دالية فيلوسوف على استجواب قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وحول منع مراسل صحيفة «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر من الدخول الى اسرائيل.

وقد جاء في الرد ان الصحفي ابو بكر ممنوع من الدخول الى اسرائيل في هذه الفترة لاسباب أمنية.

ومن الجدير ذكره ان الصحفي ابو بكر ممنوع من الدخول الى اسرائيل منذ سنوات.

## على اثر رسالة النائب بركة الى وزيرة المعارف، مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب سيقترن على الذين يريدون ذلك

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الرسالة التي بعث بها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية الى وزيرة المعارف لغات والذي طالب من خلالها الغاء مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب وخاصة مدرستي «الطرش» و«واحة النخيل» وذلك لرفض الاهالي وعلان الاضراب بالمدارس.

وبعثت الوزيرة لغات رسالة الى النائب بركة أكدت من خلالها ان مشروع «نواة لخدمة الجيش» الذي تقدمه جمعية «الون» في مدارس النقب سيستهدف للطلاب الذين ترفض اهلهم ان يشاركوا فيه، وسيقدم للطلاب الذين يريدون الاشتراك في المشروع في مبنى خاص خارج المدرسة.



أطفالنا... أكبادنا تمشي على الأرض...  
دعوههم يبدأون خطواتهم الأولى... بالأصح!

chicco

المسوق الوحيد في  
الوسط العربي

## شبكة أحذية نداء



كل  
عام  
ولنتبر  
بغير

حملتنا مستمرة  
خلال شهر رمضان  
المبارك والأعياد المجيدة  
أعادها الله على الجميع  
بالخير والسعادة

عراية

04-6745882

الناصره

04-6456912

طمرة

04-9941592

كرت يانصيب

فائز!!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:  
تلفزيون \* ميكروجال \* دراجة \* فيديو \*  
كرتات سفر زوجية الى الاردن وشرم الشيخ  
وعشرات الجوائز الأخرى بقيمة \$٧٠ على الأقل

...والحملة مستمرة

في شبكة أحذية نداء  
وبفروعها



المكتب الرئيسي للبيع بالجملة - تلفون ١٧٤٨٣٠١ - فاكس ١٧٤٨٢٩٧



## سنفتقدك دائماً يا أبا باسم الحناوي

• بقلم: د. أحمد سعد •

يتغيب عن أية محاضرة أو اجتماع شعبي، استطاع ان ينال الدكتوراة في الوعي السياسي الوطني التقدمي. كان ابو باسم «المشاعب» الدائم لعملاء الاحزاب الصهيونية الذين كانوا يأتون لترويج بضاعة سياستهم الفاسدة في نادي الهستدروت وغيره، فكان يحشرهم في الزاوية بأسلته الجريئة. كان متحزباً واعياً واصلاً للحزب والجبهة، ولهذا لم تستطع جميع العواصف والزلازل التي هدت اركان الانظمة والاحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات تحرر وطني ان تثبط عزائم وقناعات ابو باسم. قُتل الصديق الصدوق للحزب الشيوعي والعنصر الجوهري الاصيل حتى آخر أيام حياته. وكما سنفتقدك يا أبا باسم في معاركنا الايوسانية دفاعاً عن مصلحة الاهالي ومن أجل تعزيز الوحدة الايوسانية. كم سنفتقد الروح المعنوية العالية التي كنت تتحلى بها وتزرعها في نفوس الجبهويين أيام التراجعات المؤقتة في بعض المعارك الانتخابية، واما جرائم التفجيرات الارهابية على الناس الأمنيين، كما كنت تمقت وتكره وتقارم التعصب الطائفي وتحذر من مغية احابيل السلطة وخفافيش الظلام الذين يحاولون عبثاً زرع الفرقة وتأجيج نار الطائفية في ايوسان، وكنت ترد دائماً ان توسيع صفوف الجبهة من مختلف هويات الانتماء والعالي والطائفي وزيادة نشاطها ونفوذها على الساحة الجماهيرية الايوسانية الضمانة الاساسية لهزيمة شيطان الطائفية وتعزيز اواصر التعايش الاخوي والصداقة وعلاقات الاحترام المتبادل بين جميع افراد العائلة الايوسانية. وكما نحن بحاجة الى الكثيرين من أمثالك خاصة في هذا الظرف الردي، الذي تمر به بلدنا حيث يحاول نفر من عديمي المسؤولية تفجير صراعات هاشمية، ايوسان في غنى عنها، وجر النفاذ الى لغة السوق السوقية وحرب منشائر منحنطة المستوى اخلاقياً. عزاؤنا يا عزيزنا وعزيز جبهتك في بيتك الوطني الصالح الذي بنيت اساسه برومش عينيكي، بزواجك الكريم سندر ورفيقة دربك الى جانب الحزب والجبهة، في دربك الصالحة من ابناك وبناتك الذين ربيتهم على طريق الكرامة الوطنية، في بيتهم الجبهوي، والذين سيواصلون حمل رايك الشريف، عزاؤنا برفاق دربك الذين لم يحنوا ولن يحنوا هامتهم الكفاحية ومواصلة حمل المشعل الضالّي، الذي شاركت باضائه نوره، حتى تشرق الشمس على شعبنا وبلدنا. ومثلك لا يُنسى يا أبا باسم.

«فجع حزينا الشيوعي وجبهتنا ودار الحناوي وكل الحزين في بلدنا أبوسان بالرحيل المبكر للجبهوي الاصيل الذي كان ولا يزال يبتته الكريم ركناً هاماً من اركان الحزب والجبهة في حي «كرم الرحمة» وفي ابوسان. فجعنا بفقدان انسان وطنيته لم تكن سلة للمساومة او يبدل طابعها حسب المؤنة التي يحدد سعرها المصلحة النفعية الذاتية في سوق المزايدة العلني والمزايدة الفارغة، كان احمد موسى الحناوي (ابو باسم) وطنياً صادقاً بالسليقة، ولعل جرح النكية والترحيل القسري عن بلدته المهجرة كويكات، التي لا تبعد رمية عصاً عن ابوسان، وظروف الحياة المعيشية الصعبة قد حددت لابي باسم ان يختار مكانه ودوره بقناعة وعي في صف الكفاح الوطني التقدمي الى جانب ومع الشيوعيين ومن ثم كجندى فعال في الجبهة وفي معارك بلده وشعبه ضد الظلم والظلام.

اتذكر المرحوم احمد الحناوي عندما كان يتجرع الكأس المرة للنكية في مطلع الخمسينيات وهو يسكن في «الميدان» قطعة الارض الفاصلة بين ابوسان والمجرة كفر ياسيف، وكان «الميدان» أشبه ما يكون بمخيمات المعاناة للاجئين القانمة في بعض البلدان العربية، البيوت ليست بيوتاً «براكسات» براكيات من الزنك، ملوثة على بعضها البعض لتأوي المهجرين اللاجئين قسراً من كويكات وعمقا والنهر والغابسية والبروة، وكنت في ذلك الوقت شقوقاً وعضواً في منظمة الاشبال الشيوعية. وفي ظل ملاحقة الحكم العسكري لاضهاد وقطع ارزاق الشيوعيين واصدقائهم كان عدد المكشوفين المتحدّين للحكم العسكري لا يتعدون اصابع عدد اليدين، المرحوم مؤسس فرع الحزب الشيوعي خليل خوري ابو سخي ومعه في الخلية الحزبية المرحومون محمد رشيد مصالحة (ابو عبد الله) والد زوجة ابو باسم ومحمد عيسى ابريق (ابو علي) وابراهيم موسى الحناوي (ابو طلال) اخ ابي باسم الاكبر وحسين مباركي وعبد رضا أطال الله في عمرهما واصدقاء من الوطنيين المعروفين المرحومين نجر شاهين والانساذ مطانس ومخولي عبد الله واحمد موسى الحناوي، وجمال مطانس ونجيب ناصر والياس مطانس أطال الله في أعمارهم. كان المرحوم عاملاً بسيطاً و«يا دوب يفك الحرف»، ولكنه كان كمنابو داتم، في الليل والنهار، لمختلف نشرات الاخبار، ومداوم لا



## جماهير غفيرة شيعة احمد موسى حناوي (ابو باسم) الى مثواه الاخير في أبوسنان

توفي عن عمر ناهز ٦٣ عاماً بعد مرض لم يمهله طويلاً. وامضى معظم سني حياته عاملاً هم الوحيد توفير لقمة العيش له ولعائلته لضمان الحياة الكريمة، وكان يتألم لآلام شعبه، ورفض ان يحنى هامته الوطنية في احلك الايام التي مرت بها جماهيرنا. كان مثلاً للاب الرزوم والعامل الشاير والمتاضل الشجاع والانسان الطيب البسيط الذي حمل كل هموم الدنيا على كتفيه.

«عكا - مكتب «الاتحاد» - وسط اجواء من الحزن شيعة جماهير غفيرة من ابوسان والمنطقة، بعد ظهر أمس الاول الاثنين، العامل الوطني صديق الشيوعيين على مدار السنين احمد موسى حناوي (ابو باسم) الى مثواه الاخير في ابوسان. وكان المرحوم ابو باسم، ابن قرية كويكات المهجرة،

### اعلان الى الزبائن

#### تخفيض الفائدة على الإئتمانات

#### البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لثومي ليسرائيل م.ض)

نعلنكم بهذا انه ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٥/١٢/٢٠٠١ نظراً لتغيرات في نسبة الفائدة على الإئتمانات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالأتي:

- الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٢٪ وتصبح ٥.٣٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٥.٤١٪
- نسب الفائدة على الإئتمانات في حسابات حداد تجاري.

عرض مركبات الفائدة

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	اسمية	نسبة التغيير	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٥.٠٠ ٪	١٠.٧٠ ٪	١٠.٧٠ ٪
٢ (-) ٪	٤.٠٠ ٪	١٥.٠٩ ٪	١٥.٠٩ ٪

الفائدة الاساسية (برايم)

زيادة المجازفة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات المصادق عليها

نسبة الفائدة الشاذة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات الشاذة

ب. نسب الفائدة - على الاعتماد في حسابات حداد شخصي

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	اسمية	نسبة التغيير	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٧.٥٠ ٪	١٣.٤٣ ٪	١٣.٤٣ ٪
٢ (-) ٪	٤.٠٠ ٪	١٧.٨٩ ٪	١٧.٨٩ ٪

عرض مركبات الفائدة

فائدة اساسية (برايم)

زيادة المجازفة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات المصادق عليها

نسبة الفائدة الشاذة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات الشاذة

ب. نسبة العمولة على تخصيص الإئتمانات ٢٪ سنوياً (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب. عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلاً جديداً (دون تغيير).

ج. نسبة الفائدة على الإئتمانات في الحسابات الجارية حشاك وحشاك

عرض مركبات الفائدة

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	اسمية	نسبة التغيير	فعلية
٢ (-) ٪	٥.٣٠ ٪	٥.٤١ ٪	٥.٤١ ٪
٢ (-) ٪	٧.٧٠ ٪ الى ١٠.٧٠ ٪	٦.١٤ ٪	٦.١٤ ٪
٢ (-) ٪	١٣.٠٠ ٪ الى ١٣.٦٥ ٪	١٣.٦٥ ٪	١٣.٦٥ ٪

الفائدة الاساسية (برايم)

زيادة المجازفة القصوى

نسبة الفائدة على الإئتمانات المصادق عليها

نسبة الفائدة القصوى على الإئتمانات الشاذة تصل الى ١٧.٩٠٪ اسمية سنوية والتي هي ١٩.١٤٪ فعلية سنوية.  
ج - عمولة تخصيص الإئتمانات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)  
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).  
ج- عمولة ثابتة على حسابات حشاك/حشاك ١٠.٧٥ شيكلاً جديداً (بدون تغيير).  
عمولة ثابتة على حسابات النخبة المميز ٩.٥٠ شيكلاً جديداً للشهر (بدون تغيير).  
ج- حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الإئتمانات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.  
ج - عمولة ثابتة على حسابات «طلاب جامعيين» ٥.٣٨ شيكلاً جديداً للشهر. حسابات «طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الإئتمانات.  
لزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه. ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

בנק ערבי ישראלי - البنك العربي الاسرائيلي



מסבוח לאומי - من مجموعة لثومي

## نعي

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ابوسان يتعيان بمزيد من الحزن والاسى الشخصية الوطنية الجبهوية



## أحمد موسى الحناوي

(ابو باسم)

عن عمر ناهز ٦٣ عاماً، ويتقدمان باحر التعازي الى زوجة الفقيه وابنائها وبناتها وجميع آل موسى الحناوي ومصالحة وإلى جميع رفاق درب واصدقاء المرحوم.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



## • صلاح دباحة •

# رفض شرعنة التصفيات صفعة لحكومة الكوارث والارهاب!

اعتبرت لجنة السلطة والقانون وحقوق المواطن التابعة لقنابة المحامين في البلاد، في بيان صحفي عهته، أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام أن التصفيات الجسدية والاعتقالات التي تنفذها إسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة هي جرائم حرب تنتهك مع القانون الدولي ووصفتها بأنها أعمال قتل دون المحاكمة. وهذه المرة الأولى، بعد تنفيذ عشرات عمليات التصفية والاعتقال لقادة ومسؤولين ونشيطين من مختلف التنظيمات الفلسطينية، تتخذ فيها قنابة رجال القانون في الدولة موقفاً حازماً واضحاً ضد الاعتقالات.

وتجراً رئيس لجنة السلطة والقانون وحقوق المواطن في قنابة المحامين، بوسي ارنون، على دعوة الجنود، وفقاً لهذا التحديد، إلى رفض تنفيذ عمليات الاعتقال خاصة وأنها لا تستهدف ضرب تنفيذ العمليات الانتحارية.

ولا تنحصر أهمية هذا البيان في كونه صادراً عن قنابة رجال القانون في الدولة ولا في توقيت صدوره فقد جاء ليؤكد ارهاب الدولة، في الوقت الذي نجح فيه شارون وبيسر بايهام العالم بان مقاومة الاحتلال من جانب الشعب الفلسطيني هي «ارهاب» وان كل ما تنفذه إسرائيل هو مجرد «التصدي للارهاب الفلسطيني»! هذا بالإضافة إلى أن هذا الموقف يشجع على ملاحقة شارون وحكومته قضائياً. فقد جاء هذا البيان لينسف المبررات التي كانت تنزع بها حكومة شارون لتنفيذ التصفيات الجسدية.

لقد نفذت حكومة شارون جرائم الحرب هذه بأسلحة أمريكية، طائرات حديثة وصواريخ ذكية وبمساعدة مرتزقة من عملاتها وقرارات على المستويين السياسي والعسكري بالتنسيق والتشاور مع جهاز الشاباك. لذلك فإن الإدارة الأمريكية وكذلك القيادة السياسية المثلة اليوم بشارون وبيسر وين العيزير والقيادة العسكرية المرفزة وكبار المسؤولين العسكريين وجهاز الشاباك لا يمكنهم التنصل من المسؤولية التاريخية عن هذه الجرائم. وقد بين التاريخ أن ما من أحد من الطغاة سلم بجلده.

وهنا يجب الهمس في أذان أولئك الذين حاولوا توجيه الانتقاد لصحيفة «الاتحاد» على ما وصفوه بالمبالغة في وصف حكاه إسرائيل بالارهابيين دولة الارهاب والارهابي شارون وحكومة الارهاب والارهابي بوش وقائل الأطفال موفاز.

ان ما يجري على الأرض من ارهاب رسمي للدولة بدعم سياسي ومادي امريكي ضد شعب كامل قد يجد الأجيال القادمة له اسماً مطابقاً أكثر لما تطلق عليه اليوم اسم ارهاب.



## كاريكاتير

## • عبد الله الحوراني •

# خطاب الرئيس عرفات.. يعكس مأزقاً أم يقدم حلاً؟

فلسطيني موجه لكيفية التعامل مع المرحلة الجديدة، وظلت السلطة الوطنية تتعامل مع القوى السياسية بلغة الأوامر والقرارات والتعليمات، دون أن تراعي أن قضية هذا الهجوم والنزاع، تتعلق بصير الوطن وقضيته وحركته السياسية لا يمكن معالجتها بهذا الأسلوب. وبالمقابل ظلت فصائل المقاومة على خطابها الأيديولوجي، دون مراعاة للمتغيرات السياسية، ولم تتقدم تلقائياً بمبادرة ذاتية تقطع الطريق على استهدافها واستهداف الانتفاضة، بالتصفية، من قبل إسرائيل والإدارة الأمريكية.

من هنا وصل الجميع إلى المأزق الذي عبر عنه الخطاب، بحيث بدأ وكأن إسرائيل تبحث في وضع الطرف الفلسطيني في موضع الاتهام، وعليه أن يدافع عن نفسه، وأن يقدم البراهين على أهليته وجدبته حتى تقبل الحديث معه، كما بدأ وكأن رهايتها على نقل الصراع إلى داخل الساحة الفلسطينية على وشك النجاح.

ان التفهم الذي أبدته معظم قوى المقاومة الفلسطينية للطرف التي أملت الخطاب على الرئيس عرفات، والقرارات التي صدرت عنها استجابة لهذا الخطاب، رغم أن تصرفها لهذا التفهم والقرارات لم يكن سهلاً، وربما كلفها جهداً كبيراً لاتخاذ قواعدها للالتزام به، إلا أنه موقف يحسب لها ويحمد، ويعبر عن حرص على الوحدة الوطنية، وتغويت الفرصة على أعداء، شعبنا الذين يراهنون على فرقته، وهو موقف جدير بأن تتنبأه على التفاهة في الساحة الفلسطينية، بحيث يصبح موقفاً وطنياً عاماً. كما أنه جدير بأن يحظى بتقدير عال من السلطة الوطنية، بحيث يتم التجاوب معه، وتخفيف أو وقف كل الإجراءات التي سبقته، بما يضمن إزالة كل أسباب الاحتقان التي تعكر صفو الحياة السياسية الفلسطينية.

بالتفهم الذي جرى أمكن نزع فتيل الأزمة في الساحة الفلسطينية، والمطلوب الآن تحويل هذا التفهم إلى تفاهم واتفاق دائم عبر المرحلة الراهنة ومواجهة المستقبل. ففي الوقت الذي يسلم فيه الجميع، أو يجب أن يسلموا، بوحدانية السلطة في كل ما يتعلق بإدارة شؤون السلطة أو الدولة، والحفاظ على هيبتها واحترام قراراتها، إلا أن انجاز مرحلة التحرر الوطني، ودحر الاحتلال ليست مسؤولية للسلطة وحدها، بل هي مسؤولية وطنية جامعة، عبرت عنها مسيرة الانتفاضة والمقاومة التي لم يتخل عنها أحد، وبالتالي فإن الضرورة نفسها التي اقتضت مشاركة الجميع في الانتفاضة، تقتضي مشاركة الجميع عبر الاتفاق والتفاهم على اختيار الشكل النضالي المناسب للمرحلة الراهنة وظروفها، مع الحرص على الاحتفاظ بكل القدرات والوسائل النضالية التي راكمها شعبنا خلال مرحلة الانتفاضة، جاهزة، بل ومحاولة تعزيزها وتقويتها بكل ما نستطيع استعادة لمركه لا يبطر انتظارها بفرصها لجهة العدو الذي لا يتوب لديه أية نوايا للتراجع عن سياساته. وفي هذا السياق تقتضي الضرورة الوطنية أن تكون استجابة السلطة الوطنية لوقف إجراءات الملاحقة والاعتقال منسجمة مع استجابة فصائل المقاومة لقرارات وقف إطلاق النار والالتزام بها.

في معركة مواجهة الاحتلال إلا بالاستجابة لنداءات الإصلاح الداخلي التي تشكل مطلباً شعبياً عاماً، وليست مطلب فريق واحد أو فرقة معينين. عند ذلك، يمكن القول أننا خرجنا من المأزق، ونجهازنا الأزمة، وأصبحنا أكثر قدرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

وربما ألحمت هذه الضغوطات إلى أن استمرار الاعتراف الغربي عموماً بالسلطة الفلسطينية وقيادتها، مرهون بالاستجابة لطلب وقف إطلاق النار، واتخاذ إجراءات جذبة لتطبيقه. إذ أن هذه الأطراف الخارجية لم تقبل كل ما صدر من قبل عن الرئيس عرفات من قرارات بوقف إطلاق النار. حتى الخطاب الأخير كان الرئيس عرفات يتخذ موقفاً متوازناً. فهو يعلن قراراً بوقف إطلاق النار، لكنه في الوقت نفسه لم يكن يريد التفریط بالمقاومة، ولم يكن يريد أن يحضي في إجراءات الاعتقال التي يطالبونها منه، ولم يكن بالتالي يريد المس بالوحدة الوطنية التي اجتمعت تحت راية المقاومة. بل يمكن القول: أن توفير كل أسباب المقاومة وأدواتها، وغرها، جرت على مراه ومسمع منه، إن لم يكن بعلمه وتشجيعه. وتحول الرئيس عرفات في هذه المرحلة إلى قائد للمقاومة أكثر منه رئيساً لسلطة قامت تحت شروط إسرائيلية قاسية. الأمر الذي رفضته إسرائيل، وسحبت اعترافها به، واعتزرت عليه الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ولم يشجعه على المضى فيه إخوانه العرب. وأصطف الجميع يطالبونه بوقف جدي للعمليات الانتحارية، ويهددونه بسو المصير.

من هنا جاء الخطاب الشهير، محاولاً الاستجابة للضغوطات الخارجية على أمل أن يوقف التحولات السلبية في الموقف الأوروبي، واسترضاء الموقف الأمريكي، بهدف الحفاظ باعتباره هذه القوى بالسلطة الفلسطينية، ومراراً في الوقت نفسه على تفهم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية خطوته الاضطرابية أو الإجبارية. ما بقيته، بأن هذه الخطوات، وأكثر منها، لن ترضى حكومة إسرائيل، ولن تدفعها لتغيير سياستها. ولكنه على الأقل يكسب وقتاً، ويتخذ ما يمكن إنقاذه.

ورغم كل هذه الأسباب والدوافع والرهانات، ورغم التفهم - الاضطرابي أيضاً - الذي حظي به الخطاب من أغلبية القوى السياسية الفلسطينية، إلا أنه لم يسلم من النقد لبعض ما جاء فيه، وخاصة وصفه للعمليات الانتحارية بالانتحارية، إذ كان يمكن على الأقل تجنب هذا الوصف المستفز للمشاعر، ولقيم الشهادة، واستبداله بتوصيفات أخرى تحقق المعنى المقصود دون استفزاز. كما لم يسلم الخطاب من جدل ما زال قائماً حول ضرورة الخطاب من أساسه. وهنا يتساءل: هل كان يمكن تجنبه؟ في تقديرنا إن تجنبه أو تجنب ما جاء فيه من نقاط خلاف كان ممكناً، لو تمت معالجة الوضع الفلسطيني بطريقة مختلفة خلال الأشهر الماضية، أو على الأقل منذ أحداث ١١ سبتمبر الماضي في الولايات المتحدة، والتي شكلت انعطافاً تاريخياً في السياسة الدولية، بما في ذلك النظرة للوضع في الشرق الأوسط.

في أعقاب تلك الأحداث، والتغيرات الدولية التي نجمت عنها، كان يفترض، وفوراً، أن تجري قراءات صحيحة لتلك الأحداث في الساحة الفلسطينية، ومن قبل كل الأطراف، وأن تقود القيادة الفلسطينية حوراً جدياً على أعلى المستويات، لاستطلاع نتائج تلك الأحداث وانعكاسها على النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية، والوصول إلى موقف مشترك بين كل أطراف النضال الفلسطيني للتعامل مع الأحداث، وتجنب كل ما يمكن أن يؤدي إلى استهداف الساحة الفلسطينية بأجرامات مقاومة الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة، والتي يمكن أن تستغلها إسرائيل لتصفية حساباتها مع الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه السياسية.

لكن، للأسف الشديد، لم يجر مثل هذا الحوار، ولم يتم التوصل إلى تفهم

التداعيات التي أثارها خطاب الرئيس ياسر عرفات ما زالت تسحب نفسها على الساحة الفلسطينية والأقليمية والدولية، وتحللاً وتفسيراً، رفضاً وقبولاً، اجتماعات ولقاءات بين القوى الوطنية والإسلامية، وإجراءات من السلطة الوطنية، وربما تستمر هذه التفاعلات لوقت غير قليل. ما أثار الاهتمام بالخطاب ليس المضامين التي حملها فحسب، وإنما الظروف التي جاء فيها فأوجبه، وكان لها دور أساسي في إطلاقه وصياغته. فمن حيث المضامين، حرص الرئيس على التأكيد على الثوابت الوطنية من الانسحاب الاسرائيلي الكامل، إلى إزالة الاستيطان إلى الدولة المستقلة والقدس، وصولاً إلى القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين. وبالتأكيد على هذه الثوابت، والتمسك بها، قطع الطريق على أي تفسير أو اتهام بالتنازل عن الحقوق الفلسطينية، يمكن أن يستنتج من العناوين الأخرى التي طرحها الخطاب. بل يمكن القول، إنه بدون تلك المقدمة، ما كان يمكن للخطاب أن يحظى بنسبة التفهم التي حظي بها.

وحتى قضية وقف إطلاق النار، والتأكيد على الالتزام بها، والتي مثلت نقطة الجدل الرئيسية حول الخطاب، لم تكن جديدة، فهي لم تخرج عن دائرة ما تم الاتفاق عليه في أوسلو والاتفاقات التي تلتها، لكن ما أثار الجدل هو ان الخطاب جاء والمقاومة الفلسطينية في أوجها، والمستوى الذي بلغت، من حيث البدا، العدو، لم تصل إليه من قبل - برغم الأذى المقابل الذي أوقعته إسرائيل بالشعب الفلسطيني والذي كان أشد وأقسى - وبالتالي كانت الخشية من توقف الانتفاضة والمقاومة، هي التي أثارت تساؤلات حول الخطاب، وأعادت إلى الأذهان مصير الانتفاضة الأولى ٨٧ - ٩٣، والتي أوقفتها اتفاقات أوسلو، دون أن تؤمن هذه الاتفاقات للشعب الفلسطيني الحد الأدنى من حقوقه التي يطمح إليها. كما لم تؤمن له المفاوضات التي تواصلت من يومها حتى الآن أية نتائج ملموسة. ومن هنا، فإن اعتبار المفاوضات السبيل الوحيد لحل الصراع العربي الصهيوني - كما جاء في الخطاب - لم يكن مقنعاً للقطاع الأوسع من الناس، خاصة وأن تجربة المفاوضات كانت مريرة، مما دفع بالسلطة الوطنية نفسها، وقواها، وهي التي التزمت باتفاقات أوسلو، إلى أن تتخبط في المقاومة، وتقودها أحياناً، بعد أن تأكد لها أن المفاوضات وحدها، لا تكفي مع هذا النمط من العدو، دون أن تكون مستعدة بالفعل النضالي. وإن تحقيق الأهداف لا يمكن عزله عن تحديد الوسائل المناسبة التي تفرضها طبيعة العدو، والزمان والمكان اللذين تجري فيهما المعركة. ولا نعتقد أن مثل هذه الأمور كانت غائبة عن ذهن الرئيس عرفات، وهو يقدم على خطابه المثير للجدل.

واضح أن الخطاب، بما حمله من نقاط خلاف، لم يكن اختياراً، وإنما اضطراباً، بل مطلباً صريحاً، فقد بلغ المأزق الذي تعيشه القيادة الفلسطينية، والحياة الفلسطينية عموماً ذروته. التعتت الاسرائيلي في قمته ولا مجال لفتح ثغرة فيه، رغم كل التدخلات والوساطات. والعدوانية الاسرائيلية طالت كل أشكال الحياة البشرية من الإنسان إلى الحيوان إلى الشجر إلى الحجر. والمحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وصل حد الإقامة الجبرية في بيته ومكتبه لكل مواطن من فيهم الرئيس الفلسطيني نفسه. وأخيراً، سحب الاعتراف الاسرائيلي بالرئيس عرفات، ووقف التعامل معه. هذا فضلاً عن الضغوطات الأمريكية والأوروبية التي انصبحت في اتجاه واحد هو الضغط على الطرف الفلسطيني لوقف العمليات.

## زيادة حالات جنون البقر البشري في سويسرا

• برن - وكالات الأنباء - ارتفعت الاصابات بالشكل التقليدي لمرض «كروتزفيلد جاكوب»، وهو الشكل البشري لمرض جنون البقر الذي يصيب كبار السن، المسجلة في سويسرا إلى ١٩ حالة خلال العام ٢٠٠١ مقابل ثمان إلى عشر حالات سنوياً خلال السنوات العشر الماضية، كما أكد المكتب الفدرالي للصحة العامة.

ويجري دراسات معمقة حالياً لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ما بين تناثر الدماغ الاسفنجي الذي يصيب كبار السن والمرض الجديد من مرض «كروتزفيلد جاكوب»، الذي سجلت حالات مقلقة منه لدى أشخاص من مختلف الاعمار في دول أوروبية أخرى ولا سيما بريطانيا.

وقال المصدر أن جميع الحالات المسجلة في سويسرا هي لدى أشخاص فوق سن ٦٠ عاماً.

ويجري حالياً فحص خمس حالات أخرى يخشى أن يكون وفاته سبعة أطفال إثر تلقيهم لقاحات في الغرب الجزائري

## البحث عن كواكب شبيهة بالأرض

• واشنطن - وكالات الأنباء - أعطت وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا) الضوء الأخضر لمهمة جديدة لاستكشاف الفضاء باسم مهمة «كيلر» على اسم تلسكوب فضائي سيتم إطلاقه في ٢٠٠٦ للبحث عن كواكب شبيهة بالأرض خارج نظامنا الشمسي.

وسيقوم التلسكوب المزود بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا برصد قسم من الفضاء الخارجي وبصورة ثابتة في منطقة تحتوي حوالي ١٠٠ ألف نجم وعلى مدى أربع سنوات.

ويقول وليام بوروكي، أحد المشرفين على المهمة في مركز «إيس» للأبحاث لدى «ناسا»، إن «مهمة كيلر ستتيح لنا للمرة الأولى مسح مجرتنا بحثاً عن كواكب بحجم الأرض أو أصغر منها».

وقال الباحث إن «التكنولوجيا المتطورة التي زود بها كيلر قد تساهم في الإجابة على سؤال يحير البشرية منذ زمن طويل: هل نحن البشر الوحيدون في الكون».

## خمس قتل جرائم أقطار غزيرة في المغرب

• الرباط - قتل خمسة الأشخاص وأصيبون الثمانين مطلقاً في سلطات (٦٠ كلم جنوب الدار البيضاء) جراء قسطنطين كسرت نفسها المنطقة الصناعية في برفيد.

وتوفي خمسة أشخاص من بينهم ١٠٢. وتم تسجيل ثلاث حالات من النوع الجديد في فرنسا توفي أصحابتها في ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١. كما أبلغ عن حالتين غير أكيدتين.

## الأرختينو عملة جديدة الى جانب البيزو واللولار

• برنيس إيسر - وكالات الأنباء - أعلن وزير الدولة للمساهمة والرياضة الأرختيني، دانيال سيولي، المتحدث باسم الحكومة عقب اجتماعها، الاثنين، أن العملة الجديدة التي ستصدرها الأرختيني مطلع كانون الثاني القادم وسيتم تداولها إلى جانب البيزو واللولار.

وقال إن قرار الرئيس الأولي رودريغيس بـ «جسنة الفضة» و«الفضة» في «بعد الآن لتجسيع إصدارها نظراً للحاجة».

وقال إن الأرختيني يمكن أن يظهر عبر تصدير الجواهر والمعادن والهيون الجديدة إلى الموردين وما إن يقر، وهو ما أضاف أن بعض الشركات الأيطالية من كاتالونيا.

واقطن سا عن حرم على

## «على مدى النظر».. أعمال فنية لا



• يفتتح يوم السبت القادم ٢٩/١٢/٢٠٠١، الساعة الثانية عشرة ظهراً، في المكتبة والمركز الثقافي للأطفال والفتيان على اسم «كلور» التابع لبيت الكرمة، معرض ل (٤٢) عملاً فنياً تشكيلياً لأطفال عرب ويهود.

الأعمال عبارة عن منحوتات ورسومات تم جمعها خلال عدة أشهر من جميع أنحاء البلاد، وقد قامت لجنة متخصصة مكونة من: شريف واكد، يعقوب حيفتس ومنسقة المعرض حانا كوفيل، حيث تقدم للمشاركة عشرات الرسومات وقد اختارت اللجنة (٤٢) عملاً فقط، معتمدة على الناحية الفنية للعمل، وأطلق على اسم المعرض «على مدى النظر».

وفي حديث مع ماهر محاميد، مدير مركز «كلور»، قال: إن هذه الأعمال هي الأساس للمعرض الأول في المركز الثقافي للأطفال والفتيان على إسم «كلور»، حيث تم افتتاح المركز بتبرع وصل إلى مليون دولار من صندوق «تشارلز كلور» من لندن.

وأضاف محاميد: لدينا النية بعرض أعمال فنية للأطفال بمواضيع

## الانتهاء من اجراءات حماية رسوم واعمدة معبدى ابوسمبل

تعمل على تخفيف نسبة الرطوبة من نظم تهوية لمواجهة الرطوبة الطبيعية.

اضافة الى اقامة مركز لزوار ابوسمبل مقام وفق أحدث التقنيات العالمية والمزود بأحدث أجهزة لعرض اجزاء المعبد والشروحات المقدمة لها لتقليص الوقت الذي يقضيه السائحون داخل المعبد خصوصاً وأنه من أهم المواقع التي يقبل عليها السياح بكثافة.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للأثار، جاب الله علي جاب الله: «نتمتع على المرشدين السياحيين ان يقوموا بالشرح لزوار داخل المعبد بعد ان افتتح مركز الزوار الذي يتسع لـ ٢٠٠ زائر كل ١٥ دقيقة حيث يتم تقديم كل المعلومات عن المعبد».

وتابع: «يستطيع المركز ان يقدم خدمات لـ ٣٢٠٠ زائر يومياً طول فترة الزيارة والمعروفة بأوقات الذروة مما يسمح بتسهيل حركة الزيارة بشكل مستمر طوال اليوم وبذلك تنتهي مشكلة تكديس السائحين داخل المعبد».

وجاء اعلان المجلس الاعلى للأثار عن اعجاز وسائل حماية المعبد اثر افتتاح الرئيس المصري المعبد امام السواح في حفل خاص اقامته وزارة الثقافة والسياحة.

القاهرة - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار، الانتهاء من اجراءات حماية معبدى ابوسمبل (معبد رمسيس - ومعبد نفرتاري) بعد انتهاء التطويرات التي اقترحتها اليونسكو لحماية رسوم واعمدة المعبد من التأثيرات الضارة التي تلحق بها بسبب السياحة وارتفاع نسبة الرطوبة بعد بناء السد العالي. وقال المصدر ان «قرار تطوير اجراءات حماية المعبد اتخذ عام ١٩٩٥ بعد سقوط جزء من سقف معبد ابوسمبل (شبه رمسيس الثاني في عام ١٢٥٠ قبل الميلاد) باعتبار ذلك كان مؤشراً على الخطورة التي تعرض لها وجود المعبد وضرورة التحرك السريع لاتخاذها للمرة الثانية بعد ان نقل من مكانه الاساسي في الستينات اثر بناء السد العالي».

وارجعت اسباب هذا الانهيار الى تراكم الرطوبة بسبب كثافة الزيارات السياحية وما تتركه انفاص السياح من ابخرة مائية اضافة الى ارتفاع نسبة الرطوبة بشكل كبير في المنطقة اثر زيادة مساحة المسطحات المائية الباقية للرطوبة بعد تشكل بحيرة ناصر خلفه. وقد اقترحت منظمة اليونسكو ان يتم ادخال تقنيات

في سوريا

## العثور على ادوات صوانية تعود للعصر الحجري الحديث

والعثور على (٢٠٢) طبعة ختم تعود للألف الرابع قبل الميلاد

الغنية الحجرية هي عبارة عن رسائل ولوحات تدوينية واشارات يتم التفاهم من خلالها كرموز مثل اشارات الطرق».

وتوقع جاموس ان «يعطي تل العبر الكثير من النتائج عن فترة العصر الحجري الحديث حيث تم العثور على منزل دائري وهو من اكبر منازل هذه الفترة في الشرق العربي».

وعثرت البعثة المشتركة السورية الامريكية خلال موسمه التنقيبي لهذا العام في تل حمو كار بالحسكة ٨٥٠ كم (شمال شرق دمشق) على ٣٠٢ طبعة ختم تعود للألف الرابع قبل الميلاد.

وقال الباحث الاثري بسام جاموس ان البعثة المشتركة السورية الامريكية على مدينة من اقدم مدن العالم كونها تعتبر بداية تشكل المدن، وتم العثور في المبني على ٣٠٠ طبعة ختم بالإضافة الى ختمين احدهما مصنوع من العظم والآخر من الحجر تعود الى فترة اروق الوسيط، اي الألف الرابع قبل الميلاد».

واشار الى ان البعثة عثرت، ايضاً، على «سوية تعود الى العصر الاشوري الحديث ٩٠٠-٧٠٠ قبل الميلاد، وعلى جزء من مبنى حكومي ومناطق سكنية وبداخلها مجموعة من الجرار الفخارية تعود الى الربع الاخير من الألف الثالث قبل الميلاد ٢٢٥٠-٢٠٠٠».

## فيروس معلوماتي جديد يحمل اسم «الارهاب المعلوماتي»

المعلوماتي».

ودعا الخبير غيدي غيبري-كيدان مستخدمى الانترنت في اثيوبيا الى «توخي القدر الاكبر من الحذر» واعتماداً آخر برامج مكافحة الفيروسات «والترقق موقفاً عن استخدام البريد الالكتروني» وخصوصاً خلال فترة عيد الميلاد.

وخلا شهر آب، تعرضت شبكة الانترنت لفيروس «الرمز الاحمر» وتحسّر مؤسسة الاتصالات السلوكية واللاسلكية الاثيوبية ادارة الشبكة في اثيوبيا.

اديس ابابا - وكالات الأنباء - حذرت اللجنة الاثيوبية للعلوم والتكنولوجيا مستخدمي الانترنت من خطر فيروس معلوماتي جديد «يتمتع بقدرته تدميرية كبيرة» اطلق عليه اسم «الارهاب المعلوماتي».

ويتم هذا الفيروس ويتطور «كمعطى على الشبكة يستطيع ان يلحق ضرراً كبيراً في الاقراص الصلبة للكمبيوتر».

واكد خبير في اللجنة ان الفيروس الجديد «يستطيع تلقائياً ان ينعخ المعلومات المغلوطة ويشل الجهاز

## حريق في مقر التلفزيون في الجزائر العاصمة

الجزائر - وكالات الأنباء.

لقد مصدر رسمي انه قد السيطرة على حريق مجهول المصدر نشب في مقر التلفزيون الجزائري الذي يملكه بث

ولم يسجل سقوط ضحايا في الحريق.

وتولقت برامج التلفزيون بعد بد - تكررة الأنباء.

واضاف المصدر ان الحريق الذي نشب في مكتب الوسائل العامة قد عزل مركز وقطاع البث بيد انه وقت السيطرة عليه سريعاً».

وتابع المصدر ان بعض الاشخاص اصيبوا بجروح بسيطة بفعل انبعاث الدخان.

## ٤٢ قتيلا في اصطدام بين قطارين في شمال جزيرة جاوة

جاكرتا - وكالات الأنباء.

اعلن مصدر امري ان ما لا يقل عن ٤٢ شخصاً قتلوا واصيب ٢٥ آخرين بجروح في حادث اصطدام بين قطارين وقع فجر في شمال جزيرة جاوة في اندونيسيا.

واوضح مصدر الشرطة

الاندونيسية ان الاصطدام وقع

على بعد ٢٠ كم الى جنوب

مدينة سي على الشاطئ

اكتسالى جزيرة جاوة. وربما

يكون سبب الحادثة احد

القطارين عبارة صرا - لفرقة

وقال مصدر الشرطة

الاندونيسية انهم لم يحددوا

الذي وصل الى المكانين

حادثين التصادم الاولى تضر

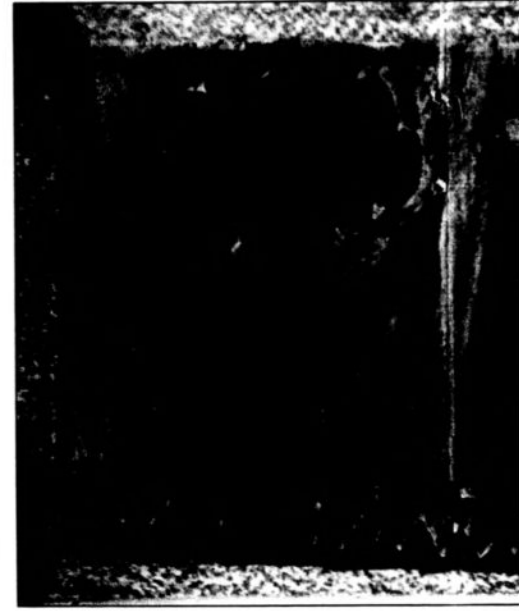
الى ان القطار القادم من

جاكرتا تجاهل اشارة حمراء

وراصل سيرة تضر المنطقة حيث

سبب قطاراً كان متوقفاً.

## القتية لأولاد عرب ويهود في حيفا



مختلفة على مدار السنة، وأنامل باستمرارية الصلة والتواصل مع الغناتين والمبدعين الصغار، العرب واليهود.

وحول المكتبة والمركز الثقافي «كلور» يقول محاميد:

تحتوي المكتبة على عشرات آلاف الكتب العربية والانجليزية

والعبرية، الى جانب العديد من

المواضيع المتصلة بالانترنت،

كما أنه لدينا فعاليات بعد الظهر معظمها متعلق بالقرعة والكتاب، وفي يوم الأحد لدينا يوم طويل حيث تروي للأطفال قصصاً باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية، وتقيم فعالية اشغال يدوية متعلقة بالقصة وايضا تعرض فيلماً من خلال برنامج ترفيهي خاص بالكتاب.



## في وداع عزيز

(مهدة الى روح المرحوم طيب الذكر الأستاذ حسن بشارة - ابو جهاد)

• شعر: شاكرا ابراهيم خطيب •

والقلب حزناً جوفه يتصدع  
والعين من فرط الأسى لا تهيج  
والطير أوتار الغنى - يضيّع  
والنحل بات دواؤه لا ينجح  
فالكحل من هزل المصاب مروع  
ومزججراً كبد الرجال يقطع  
فالنفس ضالت والمآقي تدع  
علماً ببارقه الأبية ترفع  
سداً قوياً حوضه مستنقع  
نبراس صدق: واضح لا يخدع  
أفعاله قبل العداوة تردع  
أفكاره وجه المعاملة تصنع  
أجبالنا من تبعه تتفرع  
جولاته للخصم باتت تصرع  
فنعرا أبواب الاغصان يقرع  
ويزيل ظلمنا عن صغير يرضع  
ومحذراً من فتنة سقطط  
بصماته نحر التعثر تطبع  
متزهداً في الدين قلباً يخشع  
صوتاً.. صلاة أو زكاة تتبع  
وفؤاده بالغدير دوماً متفرع

واجعل له في الروض قصرًا يلمع  
من حوله حور الجنان يجمعا  
من فوقه نور الهداية يسطع  
اركانه بالكرمات ترضع  
ومكرتاً في جنة يمتنع

وجعلنا خير الرجال نودع  
كم من شهيد كل يوم نفجع  
هذي الأيادي بالهدايا تطرح  
حبا بها شمسي الذي لا يركع  
لتكون نبراساً للعلم يصنع  
رحمك الله يا أبا جهاد وطيب تراك وجعلنا خير  
خلف خير سلف. (شعب)

## الأستاذ حسن بشارة فقيده اللغة العربية

• بقلم: د. محمود ابو هنة •



« شاركت مع الجماهير الغفيرة في تشييع جثمان الأستاذ حسن بشارة الى مثواه الأخير. وكان الكل يلهم بذكر محاسن الفقيه ومناقبه. والاشادة بدوره القيادي في خدمة أبنائه شعبه وأمته. ولكني، سأقتصر في حديثي هذا على جانب واحد من جوانب شخصيته الفريدة. علاقته باللغة العربية - لغة الضاد.

منذ عرفت المرحوم - قبل أكثر من ثلاثة عقود - لمست عنده عشق اللغة العربية وسعيه الدؤوب للتعلم بها، وإعلاء شأنها، والنهوض بها. كان شغوقاً بالمطالعة، يقرأ وينقّب ويبحث ويتأمل ويتفاعل..

تتوزع موضوعات قراءاته فشملت أمهات الكتب العربية القديمة، وروائع الأدب العربي والعالي، وقضايا الفكر والفلسفة والدين والاجتماع..

كان المرحوم غزواً للسان المثقف ذي البصيرة الثاقبة الذي يبني مواقفه وآراءه وأحكامه على هذا الرصيد الضخم من الثقافة العريقة.

تلك ناصية اللغة العربية فأصبحت أداة طيعة بيده، يسير أغوارها، ويستشعر جمالها، ويجيد استخدامها حديثاً وكتابة. وكما أمتع سامعيه وقرأه بمحاضراته وكتاباته.

عمل المرحوم مدرسا للغة العربية فأسهل أسهاماً كبيراً في تخريج أجيال من عشاق اللغة العربية الذين اعتبروه المثل والقوة في احترام لغتهم وأدبها.

جمع في عمله في التدريس بين المهنية والفن.. فكان دائم التجدد والتطور، يتابع أحدث النظريات التربوية والنفسية يسترشدها في تعامله مع طلابه وساعدته شخصيته المرنّة وقدرته الفائقة على بناء علاقات إنسانية حميمة، وتواضعه الجهم، كل ذلك ساعده على أن تكون دروسه فيها المتعة الجمالية والفائدة العلمية.

لهذا يمكن القول إن المرحوم كان من المعلمين المتميزين في تدريس اللغة العربية وفي تحبيبها وتربيتها لدى طلابه.

ولم يكن غريباً أن ينضم لأسرة المصححين لامتحانات البجروت في اللغة العربية وأن يصبح

أحد المصححين الذين يعتمد عليهم في متابعة وفحص عمل المصححين وإرشادهم وتوجيههم بالحكمة والعدل والتسامح.

وفي السنوات الأخيرة، وبعد خروجه للتقاعد، شارك في اللجان المختلفة التي أشرفت على إعداد أسئلة امتحانات البجروت في اللغة العربية فأثري هذه اللجان بتجربته الغنية ومعارفه الغزيرة.

تقديراً لجهوده وتخليداً لذكراه أقترح ما يلي: أن يقوم طاقم مجمع ما نشر المرحوم من مقالات في الصحف والمجلات وأصداره في كتاب لتطلع الأجيال على تراثه.

• تأسيس مؤسسة أو مركز على اسم المرحوم بهدف النهوض باللغة العربية وتربيتها بين أبناء هذه الديار لتعزيز الانتماء والتواصل والأبداع.

(كفرقرع)  
• د. محمود ابو هنة الفتش المركز للغة العربية.

## حساب الحقلة لم يأت على قد حساب البيدر

• بقلم: مفيد مهنا •

طول عمرها « ما طلعت سلتها بلا تين » فإن قسماً من هذه المبالغ سوف يقطع من هبات الموازنة في الميزانيات العادية للمجالس وعلى حساب ميزانيات التطوير المستقبلية. في وقت في ذمة جلالته للمجالس التي شطروا من خاتمة انتماها بند قوميتها العربية دين بأكثر من (٢٤٧) مليون شاقل بقايا من توصيات لجنة سوري التي فحصت قبل سنوات أوضاع المجالس.

مثل هذا المبلغ كقيل بسد كل العجز المالي والنهوض ولو قليلاً بالبنية التحتية لغالبية قرانا التي ينقصها الكثير من الشوارع والساحات والملاعب والمدايق والمصانع والقاعات والبنات وغيرها من تخطيطات وأعمال تجيب على متطلبات الحياة والتي تقف قضايا التربية والتعليم في مركزها إذ تغفّر معظم قرانا الى مدارس حديثة وروضات عصرية للأطفال كذلك التي في الوسط اليهودي. فعلى سبيل المثال لا الحصر فالمدسة الاعداية الثانوية في البقيعة وعلى الرغم انه لم يمر على تشييدها أكثر من ثلاث سنوات فهي بدون موقف للسيارات وبدون ساحة ملائمة للطلاب وتفتقر الى قاعة رياضية وينقصها غرف دراسية وغير هذا من متطلبات ووسائل ايضاً متطورة.

ان مثل هذه الأمور وغيرها من مطالب مستدعة عاجلاً أم آجلاً رؤساء المجالس العربية الدرزية الى نصب الخيمة من جديد امام المكاتب نفسها في القدس لا يكون امامهم من طريق غير حكمة سلطان باشا الأطرش الذي قال: الحق تزداد ولا تعطى.

( كاتب المقال نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس).

يقال: « اصبر على الحصرم يصير عنباً »، ومع أن صبر عرب هذه البلاد قد طال الا ان غلب السلطات الحاكمة بقي حصرماً. لكن يبدو ان اول من « حصر » من هذا الحصرم أقصد من الوعود الفارغة والضحك على الذقن هم العرب الدرزي حيث اشترى البعض بضاعة مفشوشة من دكاكين سياسة فرق تسد الحكومية، في وقت سقطت فيه أكثر من دكانة، عفواً، اكثر من حكومة في الامتحان ونجح رؤساء المجالس العربية الدرزية في الإجابة على سؤال الاحمال السلطوي بشد أطناب خيمة الاعتصام أكثر من مرة في القدس ووجدنا هؤلاء الرؤساء قبل اسابيع قد هددوا وتوعدوا بأن هذه المرة ام المرات، فقد طبع الكيل وشاغت طبخة المساواة. وعليه اكذوا على عدم العودة من أمام مكاتب الحكومة بدون كامل الحقوق والمطالب وبدون كل من يقول « الحكومة ما إلها صاحب » معفرة فصدت القور سد العجز المالي الذي ترك بعض مجالسنا تسير كالعجوز ونحجز عليها الحسنة.

أنا لا أدعي انه لم يعد ينقص الذين اذقوا على مقدرات قراهم غير مد ابايدهم قائلين « لله يا محسنين » لكن « اذا كان عندكم للسر مطر »، فلا بأس ان تعرفوا، ان « حساب الحقلة لم يأت على قد حساب البيدر » خاصة وانه يوجد بيننا - نحن بني معروف - وبين هذه السلطات « عيش وملك » ورئيس الدولة الذي التقى الرؤساء له معزة خاصة ورئيس الحكومة شروح ولا تستطيع الكسر بخاطرهم فتتلفا « المظاهرات وعلفت الاضرابات ومن ثم فكت خيمة الاعتصام بعد « تسوية » الأمور القاضية بدفع (٥٠) مليون شاقل لسد العجز البالغ في المجالس الدرزية (١٠٧) ملايين شاقل ووافقت الحكومة ايضاً (قولوا الله بعزها) على (٤٠) مليوناً أخرى تعطى على دفعات تدريجية وقروض طويلة الأمد. وكالعادة الحكومة



## مكافحة الارهاب تتطلب

### إنهاء الاحتلال

• تتردد كلمة « الارهاب » وتسمع آلاف المرات بالمتوسط يوميا في وسائل الاعلام الاسرائيلية، فيما كلمة « الاحتلال » تكاد لا تذكر، وذلك رغم الحقيقة المتجسدة في أن الاحتلال هو الأرض الحصية لنمو الارهاب.

وهذا التشويه يؤدي الى التعامل مع الارهاب وكأنه ضربة جات من السماء تمس بنا بدون سبب وكأنه لا مفر منها. ونحن، استناداً الى هذا المفهوم المشوه، لا نتحمل ولو ذرة من المسؤولية عن تلك الضربة، وواضح ايضاً، واستمراراً طبيعياً لذلك التشويه، لا يوجد أي علاج لتلك الضربة، إلا التنهد وابداً « قوة الصوت »، لكن منذ اللحظة التي نرى فيها أن الارهاب، هو نتيجة مباشرة ولا مفر منها وحتمة لاستمرار الاحتلال، فإن الصورة تتغير جذرياً. وواضح انه لا سبيل لمكافحة الارهاب بدون التجفيف والقضاء على المسبب له وهو الاحتلال. ويبدو انه من الصعب على وسائل الاعلام، تنفيذ تحول جذري في المفاهيم، ويمكن الاكتفاء بذكر كلمة الاحتلال مرة واحدة، مقابل كل عشر مرات تذكر فيها كلمة الارهاب، وان كان ذلك صعباً في البداية، يمكن مرة مقابل مئة مرة، وذلك يعتبر مكسباً. وبالنسبة للنضال نفسه، إذا عينا بأسر عرقات لمكافحة الارهاب، ففي إطار هذا الفهم الجديد، على اسرائيل ان تعمل بكل جدية لمكافحة الاحتلال، أساس كل علة.

• أوريون مديكس - رعنانا •



## اعلان للمحاميين العرب

تعلن كلية چقعات حبیبہ عن افتتاح دورۃ للمحامین العرب فی القانون الشرعی والأحوال الشخصیة لتأهیلهم الترافع فی المحاکم الشرعیة وذلك بدعم وتشجیع سماحة القاضی أحمد الناطور رئیس محكمة الاستئناف الشرعیة العلیا

الدورة ستكون في عشرة لقاءات، أربع ساعات أكاديمية لكل لقاء. ويتخللها وجبة غداء. كل يوم ثلاثاء من الساعة الواحدة ظهراً ابتداء من ٢٠٠٢/١/١.

يحاضر في الدورة نخبة من القضاة الشرعيين والمحاضرين المختصين في كل جوانب أنظمة المحاكم الشرعية والقانون الشرعي والأحوال الشخصية.

رسوم التسجيل ٢٥٠٠ شيقل. الأماكن محدودة.

للتسجيل ولزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع مركز الدورة المحامي  
أياد زحافة.

هاتف: ۰۴/۶۳۴۲۰۶۴، خلیوی: ۴۴۱۸۰۸ - ۰۵۰،

**فاکس: ۰۴/۶۳۴۲۷۰۶**

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو رفاق الشبيبة واصدقاءها للمشاركة في احتفال رأس السنة الذي تقيمه الشبيبة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بولس للأفراح في يافة الناصرة. يحيي الحفل الفنان يامن قط وفرقته كما يتخلل الاحتفال وجبة عشاء فاخرة.

## مجلس الرينة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٨

يعلن مجلس الرينة عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لصيانة خطوط المجاري الرئيسية والداخلية و١٢٣ في القرية.

يمكن الحصول على نماذج الاقتراحات من مكتب السكرتير وتقديم العروض مع ارفاق جميع الوثائق وكفالة بنكية بمبلغ ٢٠ ألف شاقل لمدة ٣ أشهر.

آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٢/١٥ الساعة ١٢ ظهر.

مع الاحترام  
محمد عثمالة  
سكرتير المجلس

[illegible]

**حملة الأعياد فقط مع وليم تورز**  
**وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً**

بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة ولیم توزر نطل علیکم بأمتع التبرعات الشیقة والمنظمة.

**والمضاجأة فقط مع ولیم توزر**



والیکم بعضاً من ہر امجنای:

★ شرم الشيخ يومياً:

- ٤ أيام فندق ٤ نجوم ٤٩\$ فقط تشمل الافطار
- ٤ أيام فندق ٥ نجوم ٨٩\$ فقط شامل افطار وعشاء.

★ جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:

- ٨٠ أيام فندق ٤ نجوم ٥١٩٩ فقط.  
٨٠ أيام فندق ٥ نجوم لكس شيراتون/ هلتون ٥٢٢٩ فقط.  
الأسعار تشمل الافطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.  
الأردن - رحلات يومية الى الأردن فنادق ٣ و ٥ نجوم.

- رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع انحاء العالم.
- تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم

اخترت وایم نورز و وولات الافضل

الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الإقامة بالفنادق، السفر بالقطار الإسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، مشاء، ووزارة الأماكن الأثرية. الإقامة بفنادق خمسة نجوم ثم الغدقة افطار وعشاء.

• رحلات منظمة الى اسطنبول وبورصة ثمانية ايام 50٧٩ فقط.

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨  
السعر يشمل تذاكر الطيران، الاستقبال في المطار، الإقامة بالفنادق وحلات منتظمة برفقة مرشد عربي،  
الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب الحدودية والمطار.

للإستفسار والحجز:  
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥ - ٠٤  
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤  
القدس: ٦٢٣١٦١٧ - ٠٢

**עדיפים כאבי השלום על יסורי המלחמה**  
**Better Have Pains of Peace Than Agonies of War**  
**آلام السلام خير من عذاب الحرب**

221/2007 **اسحاق رابين** **Isaac Rabin**

[illegible]

• عبد الغفار شكر •

# اختراق المجتمع المدني

غير حكومية شمالية. في حين ينفس البعض الآخر في نشاط هذه المؤسسات باعتبارها جزءاً من مجتمع مدني عالمي يتشكل تدريجياً لإعلاء شأن القيم الانسانية والديمقراطية، ويرى في المنظمات غير الحكومية الدولية ضماناً للحماية من بطش القوى الاستبدادية المحلية، ويستقي بها ضد أي إجراء تتخذه ضد السلطات المحلية، ولما كان كلا الموقفين لا ينبع من تقدير سليم لهذه الظاهرة ولا ينظر إليها من كافة جوانبها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ولا يتعامل معها باعتبارها جزءاً من ظاهرة أشمل هي التطور المعاصر لمجتمعاتنا العربية والصراع المحتدم حوله بين القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية وبين قوى العولمة والفئات الرأسمالية التابعة، من جهة أخرى، وانعكاس هذا الصراع على قضايا عديدة من بينها المجتمع المدني، حيث تنظر إليه القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية باعتباره مدخلاً ضرورياً لتعزيز التطور الديمقراطي للمجتمعات العربية، بينما تنظر إليه قوى العولمة ومؤسساتها الدولية والفئات الرأسمالية المحلية التابعة كيدلٍ لدور الدولة في دعم الفئات الضعيفة وملطفٍ لحدة المشاكل الاقتصادية الناجمة عن تطبيق برامج التكيف الهيكلي، من هنا فإن الحاجة ماسة إلى موقف أكثر شمولاً من هذه القضية لا يتجاهل محاولات اختراق المجتمع المدني من قوى العولمة ومؤسساتها الدولية، ولا يحرم مجتمعاتنا من الاكسابات الهائلة لهذا القطاع الحيوي في المجتمع خوفاً من هذا الاختراق.

تتطلب صياغة الموقف السليم من مسألة المجتمع المدني في الدول العربية التعرف أولاً على المقصود بالمجتمع المدني ومؤسساته ودوره، واستعراض موقف قوى العولمة منه ومحاولاتها اختراقه وتوظيفه في خدمة مصالحها، وطرح رؤية بديلة تنبع من المصالح الوطنية والقومية والعربية تعزز التطور الديمقراطي وتحمي الاستقلال الوطني وتكفل تعبئة طاقات شعبية إضافية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفيما يلي عرض بأبجاذ لهذه الجوانب الثلاثة:

مكانتها في مجتمعاتها، واستطاعت من خلال هذه المشاركة أن تطرح وجهة نظر الشعوب في كيفية حل هذه المشكلات بما لا يتعارض مع مصالحها، وواجهت في هذه المؤتمرات المؤسسات الرأسمالية الدولية وحكومات الدول الصناعية الرأسمالية وسائر قوى العولمة الرأسمالية، التي كانت تطرح برامج تحقق مصالحها على حساب دول الجنوب ومن بينها الدول العربية.

٤ - هناك أيضاً ما تشير إليه شهادة الباز في دراستها عن دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية من أن الغرب استعمل المنظمات الأهلية كأداة سياسية لتغيير ما يسمى بالنظم الشمولية (الاشتراكية سابقاً) في إطار الدعوة لتحقيق الديمقراطية بالمعنى الليبرالي. كما تشجع المؤسسات والمنظمات الشمالية الدولية المنظمات الأهلية الوطنية في الجنوب للعمل على الإسراع بالتحول إلى اقتصاد السوق مما يعد خطوة أساسية لادماجها في الاقتصاد العالمي، واضعاف الدور المركزي للدولة الوطنية وعودتها إلى حدود وظيفة الدولة الحارسة. وفي هذا السياق شجعت قوى العولمة على تأسيس العديد من المنظمات غير الحكومية في دول الجنوب ومن بينها الدول العربية في مجال حماية البيئة والدفاع عن حقوق الانسان والتنمية وقضايا المرأة... الخ.

هكذا يتضح لنا أن المجتمع المدني في الدول العربية يمر حالياً بمرحلة انتقالية بالغة الصعوبة والتعقيد، تتشابه فيها الأبعاد العالمية والدولية، والتغيرات الداخلية المحلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتيارات الفكرية والثقافية، وقد انعكس هذا الوضع على رؤية وموقف الكثيرين من المجتمع المدني، فهناك من يعتبره حصان طروادة الذي يمارس الغرب من خلاله غزو مجتمعاتنا وإحكام قبضته عليها، ويرفض هؤلاء بالتالي المجتمع المدني ويعتبرونه مفهوماً وافداً، ويتخذون موقفاً سلبياً من بعض مؤسساته، التي تشكلت في السنوات الأخيرة مثل منظمات حقوق الانسان والبيئة والمرأة والسكان خاصة وأنها تتلقى تمويلها لأنشطتها من مؤسسات دولية ومنظمات

مجالات الانتاج والخدمات، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، فضلاً عن ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية كاتساع نطاق البطالة والفقر والأحياء العشوائية، والاتجاه إلى الاعتماد على الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية لتعويض انسحاب الدولة بتقديم خدمات اجتماعية للفئات الضعيفة في المجتمع وبتكلفة أقل من أسعار السوق، وتقديم مساعدات اجتماعية وبعض فرص العمل والتأهيل المهني والتدريب المناسبة للمتطلبات الجديدة في سوق العمل.

٢ - التحول في العديد من الأقطار العربية إلى التعددية السياسية، وطرح برامج للإصلاح السياسي الديمقراطي من قبل القوى الديمقراطية تهتم بشكل خاص بالحقوق والحريات السياسية والمدنية، وحق المواطنين في إقامة تنظيماتهم السياسية والثقافية والاجتماعية والثقافية دون قيود مما يعزز قدرتهم على الدفاع عن مصالحهم وتحسين أحوالهم المعيشية، أي أن التوسع في مؤسسات المجتمع المدني هو مجال هام - عند القوى الديمقراطية - لتمكين لعملية الإصلاح السياسي والديمقراطي فضلاً عن أن انخراط دوائر واسعة من المواطنين في نشاط هذه المؤسسات سوف يعزز لديهم ثقافة الديمقراطية ويكسبهم خبرة ممارستها والتدريب على آلياتها. وهكذا فإن الدور الديمقراطي للمجتمع المدني كان مدخل كثير من القوى السياسية للاهتمام به على عكس الفئات الحاكمة ومؤسسات الدولة الرأسمالية، التي نظرت إليه كيدلٍ للدولة بعوض انسحابها من دورها السابق في الإنتاج والخدمات ودعم الفئات الضعيفة وتلطيف حدة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن سياسات التكيف الهيكلي.

٣ - توافق هذا التوسع في مؤسسات المجتمع المدني في دول الجنوب بشكل عام مع عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية لمعالجة مشكلات تؤثر على مستقبل البشرية والاستقرار العالمي كالتنمية الاجتماعية والبيئة وحقوق الانسان والمرأة والسكان، وكان للمنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني دور أساسي فيها مما عزز

تزايد الاهتمام في الوطن العربي في الربع الأخير من القرن العشرين بالمجتمع المدني ومؤسساته، وترتب على ذلك اتساع نطاق المجتمع المدني المنظم في مختلف الدول العربية من ٢٠ ألف مؤسسة في منتصف السبعينيات إلى ٧٠ ألف مؤسسة في أواخر الثمانينيات. وكان لهذا الاهتمام والتوسع أسبابه المتنوعة ومنطلقاته المختلفة. أي أن المجتمع المدني ليس ظاهرة جديدة في الوطن العربي كما تصور البعض، ولا يقتصر على تلك المنظمات غير الحكومية، التي تأسست منذ نهاية السبعينيات مع تبلور ظاهرة العولمة وفي سياق أنشطة دولية مصاحبة للتحول إلى اقتصاديات السوق على الصعيد العالمي، بل هو ظاهرة قديمة في المجتمعات العربية يمكن أن تجد صورا أولية لها في العصور الوسطى في نظام الأوقاف والطرق الصوفية والطوائف الحرفية حيث كان شيخ الطائفة يجمع المال من أعضائها للإلتفات على المحتاجين الذين توفقوا عن العمل أو على أسرهم. كما يمكن أن نجدها في أشكالها الحديثة من بداية القرن التاسع عشر في مصر، ومن بعدها في لبنان وسوريا وتونس في أواخر القرن التاسع عشر، وصولاً إلى اليمن في الخمسينيات من القرن العشرين. وفي دول الخليج في السبعينيات.

ظاهرة المجتمع المدني إذن ليست جديدة في الدول العربية، لكن الجديد هو ذلك الاهتمام المتزايد بها وذلك التوسع، الذي حدث في عدد المؤسسات وفي الأنشطة في الربع الأخير من القرن العشرين والذي يعود إلى أسباب متنوعة من أهمها:

١ - فشل جهود التنمية الوطنية المستقلة في ظل الدولة الوطنية المستقلة حديثاً، والاتجاه إلى تطبيق سياسات التثبيت وبرامج التكيف الهيكلي، التي أوصت بها المؤسسات الرأسمالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) لضمان الحصول على مساعدة هذه المؤسسات لاعادة جدولة المديونية الخارجية وتقديم مساعدة لإخراج اقتصاديات هذه البلدان من أزمتها، وما صاحب تطبيق هذه السياسات من انسحاب الدولة الوطنية من

## • دور ومكونات المجتمع المدني

يمكن تعريف المجتمع المدني بأنه مجموعة التنظيمات التطوعية المستقلة عن الدولة، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة (الأسرة والقبيلة والعشيرة) ومؤسسات الدولة، التي لا مجال للاختيار في عضويتها، هذه التنظيمات التطوعية تنشأ لتحقيق مصالح اعضائها كالمجموعات الأهلية والحركات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية، كما تنشأ لتقديم مساعدات أو خدمات اجتماعية للمواطنين أو لممارسة أنشطة انسانية متنوعة، وهي تلزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والسماع والمشاركة والادارة السلمية للتنوع والاختلاف.

ووفق هذه النظرة، كما أوضحنا من قبل، فإنه حيث توجد دولة يوجد إلى جانبها مجتمع مدني باعتباره من وجهة نظر الفئات الحاكمة مجالاً تقارص من خلاله هيمنتها الثقافية على المجتمع، ومن وجهة نظر الطبقات المحكومة فهو ساحة للصراع مما يعزز خلاله الأيديولوجية الرأسمالية والثقافة السائدة بثقافة مضادة مما يعزز استقلالية مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الانسان العادي من سطوة الدولة، وقدرته على ممارسة التضامن الجماعي في مواجهتها والضغط عليها للتأثير على السياسات العامة للدولة، فترسي الطبقات المحكومة بذلك أساس هيمنة مضادة تمكنها من توسيع نطاق تأثيرها في المجتمع والدفع





# ي في الدول العربية

المرأة من الناحية الصحية والغذائية كما اهتم بصياغة علاقات قائمة على التخطيط والمبادرة والابداع والاستقلالية، وهدم علاقات التبعية والروخ والاكال. وهناك، ايضاً، شبكة المنظمات الأهلية التي تضم (٧٤) منظمة أهلية (٣٠٠) جمعية خيرية، وشبكة العمل الصحي التي تضم (٤٢) منظمة صحية وشبكة المنظمات التعليمية تضم (١٣) مؤسسة، ومجلس حقوق الانسان الذي يضم (١٥) منظمة حقوقية بالإضافة الى طاقم شؤون المرأة وصندوق التنمية الفلسطيني وبض مؤسسات الإقراض برأسمال يتجاوز (٢٠) مليون دولار.

وقد نجحت مؤسسات المجتمع المدني في لبنان في القيام بدور محائل في اثناء الحرب الأهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) حيث قامت بسد الفراغ الناتج عن غياب الدولة وخاصة فيما يتصل بتأمين المواد الغذائية وتوزيعها على المواطنين والقيام بالخدمات الصحية والاجتماعية. وفي مواجهة التطبيع مع اسرائيل تصدت منظمات المجتمع المدني في مصر والأردن ولبنان والكويت لإنشاء لجان لمقاومة التطبيع شعبياً كان لها دور أساسي في محاصرتها والحيولة دون اخراق اسرائيل المجتمعات العربية من خلال علاقات اقتصادية او ثقافية وأكدت انها يمكن ان تلعب دوراً وطنياً يساند الشعب الفلسطيني وتنتع التطبيع مع العدو الاسرائيلي قبل فتح الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة وقيام دولته المستقلة.

وهكذا يتأكد خطأ الانطباع السائد عند البعض ان المجتمع المدني مفهوم أجنبي وافد على مجتمعاتنا وأنه وافد حديثاً، وأنه قاصر على تلك المنظمات غير الحكومية، التي تأسست في بلادنا في سياق التحول الى اقتصاد السوق او ارتباطاً بظاهرة العولمة واستناداً الى تمويل خارجي من المنظمات الدولية الشمالية. ومع ذلك فان هذه التطورات في سياق العولمة وما صاحبها من محاولات اخراق المجتمع المدني في دول الجنوب ومن ضمنها الأقطار العربية تشكل جانباً هاماً من صورة المجتمع المدني المعاصر في بلادنا يتعين علينا ان نرصدها جيداً وان تفهم دوافعها الحقيقية لكي نتصالح من مواجهتها وحصر آثارها الضارة دون ان يدفعنا ذلك الى اتخاذ موقف مضاد للمجالات الهامة التي تصدت هذه المنظمات للعمل فيها والتي تحتاجها مجتمعاتنا بالفعل، مثل قضايا حقوق الانسان والمرأة والبيئة وغيرها.

(يتبع)

الانسان والأندية الشبابية والثقافية. وقد نجحت هذه المنظمات غير الحكومية في توفير التمويل اللازم لأنشطتها من اعضائها ومن المجتمع المحلي والتنظيمات السياسية ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما نجحت في تشبيك علاقاتها على الصعيد المحلي وبناء شبكة علاقات دولية واسعة مع منظمات مماثلة تمكنت من خلالها من الحصول على مصادر إضافية خارجية لتمويل نشاطها، وعملت مؤسسات المجتمع المدني بتوافق تام مع الأحزاب السياسية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان لها دور ملموس في التأثير على السياسات العامة واستطاعت ان تعوض غياب سلطة وطنية فلسطينية وانجزت بالفعل دور الحكومة في غيابها.

ومن أهم الحقائق، التي كشفت عنها الانتفاضة الفلسطينية انها أعادت اكتشاف القوة الذاتية الهائلة الكامنة في الناس وفي المجتمع، وأهمية الاعتماد بشكل أساسي على المقومات الذاتية وعلى تصورها للقيام بأعمال ومهام أساسية في معظم مجالات الحياة. وتزايدت في ظل الانتفاضة اللجان الشعبية لمواجهة التحديات الجديدة وتلبية الحاجات التي رافقتها مثل تخزين المؤن والمواد الطبية لتوزيعها وفق احتياجات السكان، ورعاية ودعم المصابين والجرحى وأهالي الشهداء. كما قامت اللجان بمحاولات في الزراعة الجماعية والتعليم الشعبي، ونجحت في إعادة فاعلية المسجد كمركز اجتماعي.

وما يؤكد نضج المجتمع المدني الفلسطيني في الأرض المحتلة انه يضم حالياً شبكات متنوعة من المنظمات الأهلية مثل اللجنة الفلسطينية للمعونة الزراعية، التي تأسست عام ١٩٨٣ لدعم التنمية الزراعية، وقامت اللجنة بتشجيع الانتاج في ظل الاقتصاد العائلي من أجل الاستهلاك الذاتي. مع تكوين (٧٨) لجنة زراعية نسائية لتشجيع انتاج وحفظ الغذاء. ولما زاد الانتاج نظمت الفلسطينيات تعاونيات لتسويق فائض انتاجهن. واهتم المشروع بتثقيف

مراكز الأبحاث والدراسات والجمعيات الثقافية. وقد قامت كثير من هذه المؤسسات في العديد من الدول العربية في مراحل مبكرة من تاريخها الحديث كما أوضحنا من قبل، وكان لها دور أساسي في مواجهة الاستعمار وفي تقديم مساعدات وخدمات اجتماعية للغات المحتاجة والضعيفة في المجتمع انطلاقاً من القيم الدينية وارتباطاً بالزكاة في الاسلام ونظام العشور في المسيحية، يكفي ان نذكر هنا انه توجد في مصر (١٣) ألف جمعية أهلية، (١٧) ألف جمعية تعاونية، (٢٥) ألف لجنة نقابية عمالية تضمها (٢١) نقابة عامة عمالية، وحوالي (٤) آلاف نقابة فرعية ولجنة نقابية مهنية تضمها (٢٣) نقابة عامة مهنية، (٤) آلاف مركز شباب وناد رياضي، وما لا يزيد عن مئتي منظمة غير حكومية تأسست في السنوات الأخيرة في مجالات حقوق الانسان والمرأة والبيئة والتنمية وحماية المستهلك. يعود بعض مؤسسات المجتمع المدني في مصر الى القرن التاسع عشر كما يعود كثير منها الى النصف الأول من القرن العشرين، ويعتمد أغلبيتها في تمويل نشاطها على مصادر شعبية وطنية بالإضافة الى الإعانات الحكومية.

وهناك، ايضاً، مثال المجتمع المدني الفلسطيني، الذي نجح في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في غياب دولة فلسطينية وما ترتب على الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ من تحويل الضفة والقطاع الى سوق للمنتجات الاسرائيلية ومصدر للأيدي العاملة الرخيصة لاسرائيل ومحاصرة أي امكانية للنمو في القطاعات الانتاجية، وساهمت المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي لهذه السياسات واسقاط المجالس البلدية والقروية المعينة من قبل الاحتلال، والمشاركة في الاحتجاجات الشعبية، وتأسس من خلال هذه التطورات حركة العمل الطوعي والمنظمات النسوية والمحاذات الإغاثة الصحية والزراعية ومنظمات حقوق

في اتجاه توسيع الهامش المتاح لها للحركة والتأثير، وبطورة آليات ديمقراطية تسمح بتسوية المنازعات سلمياً وتعمق عمليات التطور الديمقراطي للمجتمع.

\* دور المجتمع المدني ووظائفه: هكذا يمكن القول ان جوهر دور المجتمع المدني هو تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم، ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، وما يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية، ثقافة بناء المؤسسات، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي، وجذبهم الى ساحة الفعل التاريخي، والمساهمة الفعالة في تحقيق التحولات الكبرى حتى لا تترك حكرًا على النخب الحاكمة. وفي إطار هذا الدور تبلورت خمس وظائف تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني هي:

١ - وظيفة تجميع المصالح. ٢ - وظيفة حسم وحل الصراعات ٣ - زيادة الثروة وتحسين الأوضاع ٤ - إقرار القيادات الجديدة ٥ - إشاعة ثقافة ديمقراطية.

\* مكونات المجتمع المدني: يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة التطوعية في قطاعات عامة أو مهنية أو اجتماعية ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثية وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة أو العشيرة والطائفة والقبيلة، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي:

- النقابات المهنية - النقابة العمالية - الحركات الاجتماعية - الجمعيات التعاونية الزراعية والحرفية والاستهلاكية والاسكانية - الجمعيات الأهلية - نوادي هياكل التدريس في الجامعات - النوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والاتحادات الطلابية - الفرق التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال - المنظمات غير الحكومية المسجلة كشركات مدنية مثل مراكز حقوق الانسان والمنظمات الدفاعية الأخرى للمرأة والبيئة. الخ

- الصحافة المستقلة وأجهزة الاعلام والنشر غير الحكومية

## عواصف أمريكية أوروبية عربية



### دولة اسرائيل

#### اعلان نتائج مناقصات

في يوم ١٢/٢٤/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السندات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلطة	المرتب	سعر التسمية	معدل السعر	نسبة التخصيص	تسمية السندات
شاخر ١٤٢٦٦٦	غير مرتبط	١٠٩,٢٠	١٠٩,٤٣	١٢,٣٣	٣٥٠
شاخر ٢٦٨٠	غير مرتبط	١٠٩,٠٠	١٠٩,٢٧	٢٠,٥٦	٢٠٠
محلون حداد ٢٣٠٤	غير مرتبط	٩٨,٦٠	٩٨,٦٣	٤٦,١٠	٥٥٠
جليل ٥٨٠ ١١/١١	جدول	٩٩,٩٠	١٠٠,٢٣	١٩,١٥	٢٥٠

الطبيبات بأسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيةها جميعا.

الطبيبات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلان.

الطبيبات بأسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيةها.

عنواننا على الإنترنت: <http://www.mof.gov.il>

# رونالدو يقول: «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين»

الذي ظهرت به قبل تعرضي للاصابات. اني اعود بشكل جيد لكن البداية دائما صعبة». واعرب رونالدو عن أمله في اللعب مع منتخب بلاده. وقال «سيلعب المنتخب البرازيلي مباراة ودية في شباط المقبل، وأتفى ان اشفى من اصابتي حتى أشارك فيها لاني انتظر اللعب مع المنتخب بشوق كبير. ولاني أريد المشاركة في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا».

وكان رونالدو اصيب خلال مباراة فريقه ضد مضيقه بياتينزا، الاحد، في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي.

وتوقف رونالدو عن اللعب في الدقيقة ٦٦ بعد تبادل الكرة مع كريستيان فييري وخرج من ارضية الملعب طالبا التبدل.

\* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) - قال مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيلي رونالدو أمس الأول الاثنين لدى وصوله الى ريو دي جانيرو لمعالجة اصابته بتمزق عضلي في فخذه اليسر والاحتفال باعياد نهاية السنة «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين».

وأكد رونالدو في مؤتمر صحافي: «يجب أن أخلد الى الراحة لمدة اسبوعين»، مضيفا: «أعتقد أنني بالتحديد ما يخوض ثلاث مباريات في ١٠ أيام. انه درس بالنسبة لي ويجب ان أستعيد منه. لكني لا أعتقد أن اصابتي خطيرة، انها الاصابة ذاتها التي عانيت منها مطلع تشرين الثاني الماضي».

وتابع: «الجميع يأمل في أن أستعيد مستواي

## متفرقات من اللاعبين العالمية

دبنار) بسبب «القاء الجمهور للزجاجات الفارغة». واوقفت الرابطة مدرب اللياقة البدنية في الترجي صيدو نيسسي لمدة عامين لاعتدائه على احد الاطفال المكلفين بجمع الكرات.

واندلعت الفوضى في الملعب وتشابك لاعبو الفريقين في الشوط الثاني بعد طرد لاعب نصيرية والزواي حيث هاجم الأخير لاعبي النجم الساحلي. وذكرت الصحف التونسية الصادرة اليوم الاثنين استنادا الى رئيس الترجي سليم شيبوب ان الأخير استبعد الزواي نهائيا من تشكيلته، وقال شيبوب «قررت استبعاد الزواي من التشكيلة نهائيا، انه على لائحة الانتقالة لان خان الترجي وكذلك مشجعي الفريق»، مشيرا الى انه سيفرض عقوبات قاسية على العاجي تراوري.

\* اقال فريغش بطل الدوري التركي، أمس الأول الاثنين، مدره مصطفى دينيزلي بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق في الاونة الأخيرة.

ودفع دينيزلي، الذي يعتبر احد افضل المدربين في بلاده بعدما قاد تركيا الى الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا معا، ثمن تخلي الفريق عن صدارة الدوري وتراجعته الى المركز الثالث وكذلك نتائجه السلبية في مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث خرج من الدور الأول.

\* علم من مصادر مقربة من نادي فياريال الاسباني، أمس الأول الاثنين، ان الأخير في طريقه الى التعاقد مع مهاجم روزاريو ستارال الارجنطيني خوان انطونيو بيتزي خلفا لمواطنه مارتن باليرمو الذي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم بسبب اصابته بكسر مزدوج في ساقه اليسرى في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وسبق لبيتزي (٣٣ عاما) ان لعب في اسبانيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٨ مع تينيريفي (١٩٩١-١٩٩٤) و١٩٩٤-١٩٩٦ مع فالنسيا (١٩٩٣-١٩٩٤) ومع برشلونة (١٩٩٦-١٩٩٨) سجل خلالها ٩٣ هدفا.

\* عاد لاعب وسط ساو باولو البرازيلي ليوناردو الى صفوف فريقه الأصلي فلانغو بعدما وقع معه عقدا لمدة ٦ أشهر قابلة الى التجديد الموسم المقبل والذي قد يكون الأخير له على الملاعب الكروية.

وقال ليوناردو (٣٢ عاما) «انها هدية كبيرة بالنسبة لي. احتفظ بذكريات جميلة مع فلانغو حيث تعلمت الشيء الكثير من لاعبين كبار أمثال زيكو واديليو ولياندرو»، مضيفا «اني سعيد جدا، كنت أقول دائما اني اود انهاء مسيرتي في صفوف الفريق الذي ولدت فيه».

وبدأ ليوناردو مسيرته الكروية في صفوف فلانغو عام ١٩٨٧ قبل الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني لمدة موسمين والعودة الى ساو باولو عام ١٩٩٠.

وكان ليوناردو صانعا للالعاب البرازيل وقادها الى احراز مونديال عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، وقادها الى نهائي مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ولعب ليوناردو بعد مونديال ١٩٩٤ مع كاشيما انتلرز الياباني من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، ثم انتقل الى باريس سان جرمان الفرنسي (١٩٩٦-١٩٩٧) ومنه الى ميلان الايطالي حيث قضى اربعة مواسم احرز خلالها لقب بطل الدوري عام ١٩٩٩.

وانتقل ليوناردو العام الماضي الى ساو باولو.

\* فرضت الرابطة التونسية عقوبة الايقاف لمدة ٥ مباريات بحق ٤ لاعبين من النجم الساحلي والترجي عقب أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الفريقين يوم الاحد ضمن المرحلة العاشرة من الدوري التونسي والتي انتهت بغزو الاول ٢-٠ صفر.

وفرضت الرابطة عقوبة الايقاف على حارس مرعى الترجي الدولي محمد الزواي وزميله العاجي كانديا تراوري وقائد النجم الساحلي محمد المكشور وزميله في الفريق المهدى نصيرة لتيادل «الضربات خلال المباراة»، كما فرضت على اللاعبين غرامة مالية قيمتها ٣٠٠ دينار (٤٢٠ دولارا)، وعلى النجم الساحلي غرامة مالية قيمتها ٢٠٠ دينار (٢٨٠

## بطولة انكلترا: المدرب اللندني ارسلان - تشلسي في واجهة المرحلة التاسعة

الان الى ٧ مقابل ٨ تعادلات وصلت الى ٩ (رقم قياسي) وخسارة واحدة قبل ان يمتلئ بالثانية امام تشارلتون في مباراة مؤجلة.

وتبدو الفرصة مواتية امام نيكولس للاحتفاظ بفارق النقاط الثلاث التي يبتعد بها عن اقرب منافسيه ارسلان وليفيرون عندما يستقبل ميدلزبره السادس عشر على استاد «جيس بارك»، وهو مرشح لتوسيع الفارق في حال تعثر مطارديه.

وحقق نيكولس انتصارين ثمينين خارج ارضه الاربعاء والسبت الماضيين على ارسلان ٣-١ ولينز ٤-٣ فتقاسم الصدارة مع ليفرون بعد المباراة الاولى وانفرد بها في الثانية بعد سقوط ليفرون امام ارسلان ٢-١.

وجمع نيكولس ١٣ نقطة من أصل ١٥ في مبارياته الخمس الأخيرة حقق فيها الفوز ٤ مرات متتالية (٣ خارج ارضه) وتعادل مرة واحدة.

ويحل ليفرون المتصدر السابق ضيفا على استون فيلا الذي تصدر بدوره الدوري لمرحلتين من قبل في مباراة ثأرية بالنسبة للاول حيث خسر ٣-١ على أرضه ذهابا. ولا يزال المهاجم الدولي مايكل اوين يبحث عن هدفه المئة تحت اللون ليفرون، لكن مهمته قد تكون صعبة بوجود الحارس الدولي الدغاركي السابق العملاق بيتر شمبايكل.

وكسب ليفرون نقطة واحدة من أصل ٩ في مبارياته الأخيرة، وهو بالتالي يأمل في استغلال تراجع مستوى استون فيلا في الاونة الأخيرة وتحقيق فوز يعيد التوازن الى صفوفه ومواصلة المنافسة على اللقب.

ومن المحتمل ان يخوض الدولي الفرنسي ولاعب ارسلان وباريس سان جرمان الفرنسي نيكولا انيلكا مباراته الاولى مع ليفرون ضد استون فيلا.

وسعى مانشستر يونايتد الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي بعد ثلاث هزائم متتالية عندما يحل ضيفا على ابغرتون التاسع.

وضرب مانشستر يونايتد بقوة في مبارياته الثلاث الأخيرة، واستفاد من تعثرات فرق المقدمة لتفقيض الفارق من ٩ نقاط الى ٦ عن صاحب المركز الاول.

وتبرز أيضا مباراة بولتون مع لينز الرابع. وفي باقي المباريات، يلعب بلاكبيرن مع سندرلاند، وفولهام مع تشارلتون، وابيستون تاون مع ليستر سيتي، وساوثمبتون مع توتنهام، ووست هام مع دربي كاونتري.

\* لندن - (و.ص.ف.) - يحتضن استاد «هايري» اليوم الاربعاء، دربي العاصمة لندن بين ارسلان الثاني وتشلسي السادس في قمة المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تبرز فيها أيضا مباراة استون فيلا الثامن وليفيرون الثالث.

وبلغت الاثارة ذروتها في المراحل الثلاث الأخيرة بين فرق المقدمة واشتدت المنافسة على الصدارة بين ٦ اندية نقاط فقط بعدما كان ٩ نقاط في المرحلة السادسة عشرة. وستكون المنافسة على أشدها بين خط هجوم ارسلان، الأقوى في الدوري حتى الان برصيد ٣٧ هدفا منها ١٦ للدولي الفرنسي تيير هيزي، وخط دفاع تشلسي، الأقوى في الدوري (دخل مرماه ١٣ هدفا).

ويسعى ارسلان الى متابعة صحوته وتأكيده فوزه الثمين على ليفرون ٢-٠ على استاد انفيلد يوم الاحد، وبالتالي فانه لن يرضى عن الفوز بديلا للاقترب أكثر من الصدارة وانعاش اماله في المنافسة على لقب الموسم الحالي.

ويخوض ارسلان المباراة بحذر كبير لانه يدرك جيدا خطورة تشلسي المتشهي بانتصارين ساحقين متتاليين على أرضه على كل من ليفرون ٤-٠ صفر قبل ١٠ أيام، وعلى بولتون ١-٥ يوم الاحد مكناه من الارتقاء الى المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة بفارق الاهداف، فضلا عن أن تشلسي حقق فوزا كبيرا على مانشستر يونايتد ٣-٠ صفر على استاد «اولدترافورد» ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

من جهته، يطمح تشلسي الذي كانت بدايته مخيبة الى متابعة نتائجه الرائعة خصوصا امام الاندية الكبيرة وبالتالي محو الصورة المخيبة التي ظهر بها منذ بداية الموسم.

وتحمل المباراة نكهة خاصة بالنسبة للاعب وسط تشلسي الدولي الفرنسي إيمانويل بوتي الذي صادفت عودته الى الملاعب مواجهة فريقه السابق الذي دافع عن الوانه قبل الانتقال منتصف عام ٢٠٠٠ الى برشلونة الانكليزي، ويعدها العودة الى انكلترا واللعب مع تشلسي.

وستكون المنافسة قوية بين بوتي وزميله في المنتخب باتريك فييرا العائد بدوره بعد غياب عن المباراة ضد ليفرون بسبب الايقاف.

يذكر أن تشلسي انتعش منذ فوزه على مانشستر يونايتد، لانه كان قبلها يملك ٤ انتصارات فقط رفعها

## عنتر: «الاحتراف مع هامبورغ عالم آخر»

\* بروت - (و.ص.ف.) - أكد رضا عنتر لاعب منتخب لبنان وفريق هامبورغ الألماني لكرة القدم ان «التجربة التي اعيشها مع هامبورغ مفيدة وناجحة لرفع مستواي الفني الذي قد يقودني مستقبلا الى اندية اخرى في ألمانيا واوروبا».

واضاف عنتر (٢١ عاما) الذي انتقل من نادي التضامن صور اللبناني الى هامبورغ في ١٦ تموز الماضي، في اتصال لوكالة «فرانس برس» ان «الاحتراف عالم آخر حتى وان كنت احتياطيا، اذ يجعلني اشعر بالمسؤولية وان لم اكن ضمن التشكيلة الاساسية».

وذكر عنتر (١٨٩ م و٧٩ كلغ) الذي ولد في العاصمة السيراليونية فريتاون وخاض ٣٦ مباراة دولية مع المنتخب اللبناني، «لعبت ٦ مباريات احتياطيا كان أبرزها امام فرق شالكو وهرتا برلين وتي اس في ميونيخ وشتوتغارت».

وعزا وجوده احتياطيا الى انتقال لاعب الوسط الألماني بورغ البرنس (٣٠ عاما) من غلاسكو رينجرز

الاسكتلندي الى هامبورغ قبل بضعة اشهر. واشاد بالمدير الفني للفريق النمساوي كورت يارا الذي «تسلم مهامه في وقت عصيب قبل ان ينهي الدور الاول من الدوري بغزو كبير على ابينرجي كوتنبوس ٥-٢، مع العلم بانه متحمي الفرصة للمشاركة في المباريات على عكس المدربين السابقين».

ويحتل هامبورغ المركز الحادي عشر برصيد ٢٠ نقطة، بفارق ١٩ نقطة خلف المتصدر باير ليفركوزن ووصيفه بوروسيا دورتموند.

وسيعود عنتر الموجود في لبنان خلال العطلة الشتوية في الدوري الألماني، الى هامبورغ في ٣ كانون الثاني المقبل لان «الفريق سيستأنف التدريب في ٥ منه قبل ان ينخرط في معسكر تدريبي في مدينة البكانتي الاسبانية من ٩ الى ١٨ منه يخوض خلاله ٣ مباريات ودية مع روتلينغن الألماني في ١١ منه، وابندهوفن الهولندي في ١٤ منه، وغانديا الاسباني في ١٧».

## للبيع بطاقة اللاعب أيمن حلاحلة !!!

• من: رامي صديق •



• أيمن حلاحلة - البطاقة للبيع •

«علت» الاتحاد الرياضي «ان لاعب مكابي كفرنا كفرنكا الشفاعمري اين حلاحلة، سعرض بطاقة لعبه للبيع مع نهاية الموسم الكروي الحالي خاصة وأنه بحسب الاتفاق المبرم بينه وبين إدارة مكابي كفرنا كان بطاقته تعود له في نهاية الموسم. كما وعلنا، ان هنالك محادثات أولية مع بعض الوكلاء من الوسطين، العربي واليهودي الذي يبدوون رغبة باقتنا، بطاقة حلاحلة. وفي حديث خاص لنا مع أين أكد لنا صحة هذه المعلومات وأنه ستفاوض مع كل شخص يرغب باقتنا، بطاقته وفي حال الاتفاق على التراضي المادنة نعتدها سنخرج الأمر إلى حيز التنفيذ.

## مكابي طمرة يفاوض لاعب خط وسط ومهاجماً

• من: رامي صديق •

«على ضوء النتائج الطيبة التي حققها لاعبو فريق مكابي طمرة، في الفترة الأخيرة، وانخراطه في قمة لائحة الدرجة الأولى، حيث انه لا يتعد سوى نقطتين عن المرتبة الأولى بدأت ادارته تفكر جذباً بالمنافسة على بطاقة الارتقا للدرجة القطرية. وقد علمنا ان محادثات تجري حالياً مع لاعب خط وسط بغية احضاره للفريق. حيث لم يتم الانصاح عن هوية اللاعب. ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة تطورات جديدة في هذا المضمار. هذا إضافة إلى المفاوضات الجارية مع المهاجم الفخماوي أشرف العال.

## إدارة هبوعيل عكا تشتترط تحرير العال بتلقي مبلغ (٢٥) ألف شيكل !!!

• من: رامي صديق •

«ما زال المهاجم الفخماوي أشرف العال مهاجم هبوعيل عكا من الدرجة القطرية يواجه العقبات بما يخص انتقاله إلى فريق آخر، حيث ان الإدارة العكية لا تقنع من تحريره شريطة تلقي مبلغ (٢٥) ألف شيكل على بطاقته الأمر الذي لم يلق استحساناً لدى الفرق المعنية بخدومات العال، خاصة فريق عيروني كريات أنا الذي على ما يبدو انه هو المرشح الأقوى لضم أشرف لصفوفه. وقد علمنا انه من المتوقع حدوث تغييرات في الدقائق الأخيرة خاصة وان غدا الخميس هذا الموعد الأخير للفتلات في الدرجة القطرية. ومن جهة أخرى علمنا من مصدر موثوق به ان إدارة مكابي طمرة من الدرجة الأولى أجرت اتصالاً مساً، أمس الأول مع العال بغية التحدث معه حول إمكانية انضمامه للفريق الطمراوي. وقد علمنا بهذا السياق ان تطورات جديدة قد تحدث خلال اليوم الأربعاء سيما وان غدا الخميس هو الموعد الأخير لانتقال لاعبين في الدرجة القطرية ويقول العال «انا شخصياً أحيي اللعب في الدرجة القطرية، ولكنني لا أنفي أي عرض من درجة أخرى ولعل الأيام القليلة القادمة ستحدث تغييرات».

## من مهازل لجنة الطاعة في اتحاد الكرة محكم اللجنة يتقاضى عن تعليمات قضاة المحكمة العليا ويجدد ادانة هبوعيل الطيبة

«لرأسل «الاتحاد الرياضي» الشؤون اتحاد الكرة - في سابقة قد تكون الأولى من نوعها، أصدر محكم لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، وأفيد لفت بالأسس قراراً بتقاضى قضاة المحكمة العليا، حيث ثبت العناد المرفوض على هبوعيل الطيبة بخفض نقطتين من رصيده، وتغريمه ببلغ خمسة آلاف شيكل والبعاده عن ملعبه لمبارتين مع وقف التنفيذ، بعد ان قرر ان يكذب أقوال اداري هبوعيل الطيبة وضابط الشرطة الذي حضر المباراة وقبل تقرير الحكم شلومي أبياس الذي كتب فيه أنباء، لم تكن، ولم تحدث بعد المباراة أمام هبوعيل القدس. وسادت حالة من الغضب الشديد أمس في الفريق الطيبوي على هذا القرار العنصري. وأكد لنا محمود جبار مدير الفريق انه سيقدم استئنافاً على هذا القرار وأنه على ثقة ان العناد سينتصر.

## هل سيعود الحارس عماد صبح للعب في مكابي شفاعمرو

• من: رامي صديق •

«توجهت إدارة مكابي ابنا شفاعمرو مساً، أمس الأول إلى حارس المرمى عماد صبح، والذي تتبع بطاقة لعبه للفريق. بهدف اعادته للتدريبات وبالتالي انخراطه كحارس مرمى في الفريق. ويأتي هذا التوجه في ظل افتقار الفريق الشفاعمري إلى حارس بديل حيث انهم يلعبون منذ بداية الدوري مع حارس مرمى واحد ولهذا فانهم لا يرغبون الاستمرار في ذلك، وهم مقبلون على حسم ذلك خلال الأسبوعين القريبين تحسباً من وقوع الفريق في مشاكل هو في غنى عنها. وعلى صعيد آخر، وما يخص المحادثات مع لاعب خط الوسط المتقدم ابن مدينة أم الفحم أشرف اغبارية فقد علمنا انه من المتوقع ان تعقد هذا المساء جلسة بين الإدارة الشفاعمريه واللاعب والتي قد ينتج عنها الاتفاق النهائي الذي يقضي بضم اغبارية لمكابي شفاعمرو. يبقى ان نذكر ان الفريق يجري اليوم الأربعاء مباراة ودية أمام فريق مكابي عسيفيا من الدرجة الثانية.

### لاعبات سخنين في الصدارة

## دعاء عشرة من عشرة وسوزان أقسمت بالثلاث

الصغار المتفوقين في معهد «فينجيت» وقد أعجب جداً بأداء لاعبات سخنين وقام بتحكيم المباريات الحكم وسيم عيسى وامتاز بقراراته المصيبة بصورة تربوية رائعة.

ويوم الأحد الماضي قام القتال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي بتقرير طوال النهار عن فريق كرة القدم لطالبات المدرسة الثانوية في سخنين تضمن مقابلات مع رئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا، مدير المدرسة الثانوية السيد محمد حبادي واعضاء الفريق. كما ودخل طاقم التلفزيون إلى بعض صفوف اللاعبات وصورهن اثنا التعليم ومن ثم انتقل إلى ملعب كرة القدم البلدي وصور المباراة التي جرت بين ثانوية سخنين والثانوية الزراعية بن شيمون صاحبة التجربة والسنين العديدة في هذا المضمار وانتهت بفوز فريق بن شيمون بالنتيجة (١:٠) وقد برزت في المباراة اللاعبة المتنازعة ميسون طريه من سخنين. وقامت محطة «نتن» للكوابل في سخنين بتصوير المباراة ويشها برفقة المعلن والمراسل الرياضي وجيه عيود والمصور نور ابو صالح. وقد فازت ثانوية سخنين ادارياً بالنتيجة (٢:٠) على ثانوية مشير شفيه حيث لم يحضر هذا الفريق إلى سخنين «لأن الطقس كان مغبراً والسما غائمة والظروف غير مواتية». وقد سبق شفيه مدرسة حداس على اسم رابين من رمات جان بعدم الحضور إلى سخنين لنفس الأسباب وعلى ما يظهر «رجعت حلقة على عاداتها القديمة» كما حصل في السنة الماضية مع حولون ورمات جان. وقد حضر المباراة جمهور غير من المعلمين الأهالي والطلاب وهذه الفعاليات تتم بدعم سخني من البلدية ممثلة برئيسها وارشاف قسم الرياضة فيها.

«جرى أمس الأول الاثنين كرنفال كروي للطالبات في سخنين وعلى أرض ملعب كرة القدم البلدي حيث أجريت أربع مباريات لطالبات الصفوف التاسعة بمشاركة الاعدية «أ» سخنين - الاعدية «ب» سخنين اورط بباليك ورايين كريات يم، وذلك ضمن الدوري المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس. المباراة الأولى جمعت بين الاعدية «أ» سخنين والاعدية «ب» سخنين ورغم انها مباراة دربي لكنها تميزت بالروح الرياضية العالية وانتهت بالتعادل السلبي (صفر: صفر). المباراة الثانية جمعت بين الاعدية «ب» سخنين ورايين كريات يم وانتهت بفوز الاعدية «ب» سخنين بالنتيجة (٣:٠) من سفرونية اللاعبة المتألفة سوزان عزازمة التي أقسمت بالثلاث. وامتازت جميع اللاعبات وخاصة اللاعبة نوخة طريه التي اصيبت في المباراة وتأمل لها الشفاء العاجل لمواصلة المشوار. المباراة الثالثة جمعت بين اورط بباليك ورايين كريات يم وانتهت بفوز اورط بباليك بالنتيجة (٤:٠) (صفر). المباراة الرابعة جمعت بين الاعدية «أ» سخنين واورط بباليك وانتهت بفوز سخنين بهدفين نظيفين سجلتهما اللاعبة الرائعة والواعدة دعا أبو صالح ولوحظ تميز اللاعبة لينة عابد طريه التي أريكت لاعبات بباليك كلما وصلت الكرة قديمها. واث ذلك تصدرت الاعدية «ب» هذا الدوري بقيادة المدرب عمر زبيدات واحتلت الاعدية «أ» المرتبة الثانية بقيادة المدرب جمال كابولي غنايم وقد حضر هذه المباريات مدرب كرة القدم ومركز كرة القدم في وحدة رعاية الرياضيين

## بيتار اكسال يخطو بخطى ثابتة نحو الدرجة الثانية

• من: هيمي دراوشة •

«يخطو فريق بيتار اكسال الهابط الجديد لمستوى فرق الدرجة الثالثة بخطى جديدة نحو قمة اللامعة وبالتالي المنافسة قريباً على بطاقة الارتقا للدرجة الثانية. حيث انه بات واضحاً تبة الفرق الكسلاوي المنافسة على بطاقة الارتقا للدرجة الثانية خاصة بعد النتائج الطيبة التي حصدها الفريق حتى الآن، وبأصل المسؤولين في الفريق الاستمرار بطريق الانتصارات خاصة في المباريات الثلاث القادمة أمام فرق القمة بيتار العفولة، دهورية والبعنة، حيث ان الاستعدادات هذا الأسبوع كانت مكثفة للقاء يوم السبت المقبل، أمام بيتار العفولة. وعلى صعيد الميزانيات فقد علمنا ان المجلس لن يبخل في عطائه للفريق الرياضية في اكسال خاصة وان كان ذلك فريق قمة.



## رواية على حلقات للأطفال والفتيان «حليمة وغضببان»

الكاتب:  
مصطفى مرار

تعريف:

«حليمة وغضببان»



كانت هنا بلدة عامرة،  
من فوق مؤذنتها يُشاهد الأقصى وقبة  
الصخرة..

من فوق سطوح البيوت، ومن فوق طوابيقها،  
التي لا تبلغ قمة الإنسان، تشاهد كروم الزيتون  
والتين والخروب.. «مد العين وما ترى»..  
هل وحدي، أنا على قيد الحياة؟  
ربما هربوا..  
لا أظن ذلك.

لن يترك «هؤلاء» منفذاً للنجاة، قد أبصرتهم، إذ  
هم يقتحمون البيوت، فيطلقون الرصاص، ثم  
يلقون بالقنابل من خلال النوافذ والأبواب، ثم هم  
ينسفون ويحرقون...  
لم تكن جراحها مما يهدقها، إنما هي جداول  
صغيرة من الدم، تخثرت، فسدت حلقتها، فلم  
تصرخ..

تنخعت، و «تفتت» فسلك زورها، وأصبحت  
قادرة على الكلام.

ولكن..  
مع من تتكلم؟  
والى من تتحدث؟

وهي، أحست بالحاجة الى أن تتحدث.. والى أي  
مخلوق، ولو كان.. خواجا!

كان الفجر قد لاح..  
ومن وراء أحد حوايين الحطب، برز حمار..

— مرحباً بك أيها الحمار!  
هتفت «حليمة» ثم أشارت إليه:

إليك سأحدث.. ومعاً، سوف نحمل النبا الى من  
يسمع، إن كان، هناك، من يسمع.

كان الحمار «ينوي» الاتجاه غرباً، وإذا رآها،  
وسمع ما قالت، فهو حوّل اتجاهه.

اقترب منها، حتى ظننت أنه لا يرى، وأنه قد  
يصطدم بها، لكنه توقف، مدّ عنقه، وراح يلحق  
راحتها، ويكاد ينطق بما قد رأى!

مسحت على عنقه، فازداد، منها، اقتراباً، حتى  
أن حمارهم «الصباحي» المؤدب، والذي شمت  
رائحة «شوائه» داخل الاصطبل الملحق ببيتهم..

حتى الحمار الصباحي، ذاك، لم يكن يملك  
الجرأة على مداعبتها، فهل تراها الوحدة، تجعل من  
الحمار.. غير حمار؟!

لصاحبها أن حية قد لدغتها.  
وعلى ضوء الذهب، كانت «حليمة» تشاهد جنوداً  
يتضاحكون، ثم لا يلبث أن يعلو صوت أحدهم، أنه  
يصدر أمراً. فتنتطلق دقات عديدة من الرصاص،  
باتجاه اطلال حديثة جداً، لزقاق حاصرت النار  
مدخله، كانت تسمع من هناك، عويل النساء وصراخ  
الأطفال. ثم لا يلبث أن يهدم العويل، ويموت الصراخ.  
صمتت «حليمة».

لم يكن حذراً صمتها..  
وما كان خوفاً ارتجافها،  
وهي، لو استطاعت، لملات الجو صراخاً، فالألم يكاد  
يفجر رأسها، وإن كان الدم يتدفق من عنقها وذراعها.

صوتها قد تعطل.  
لسانها لا يتحرك.

الجنود غافلون، عنها، بالصيد الكبير، المتيسر،  
هناك، عند مدخل الزقاق.. اطلال الزقاق.

وإذا أحست «حليمة» أنها أصبحت قادرة على  
الصراخ، لم تصرخ، وإنما اعتمدت يديها، وقامت، كان  
الجنود قد غادروا بسياراتهم. وكانت النيران ما تزال  
مشتعلة في أنقاض البيوت، وبقايا الناس، لكنها لا  
تكشف عن يريد الطواف بالبلد.

أي بلد؟  
كانت هنا الى الأمس القريب..  
الى ساعات خلت

\* يسرنا ابتداء من هذا العدد، أن نكمل المشوار  
معكم أحبائي الأطفال والفتيان، أن ننشر على  
حلقات اسبوعية رواية جديدة من تأليف الكاتب  
المعروف مصطفى مرار، وهي بعنوان «حليمة  
وغضببان».

واننا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا  
بروايات سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على  
حلقات وبما أبدعه من كتابات أخرى، سيجدون  
متعة اضافية في هذه الرواية أيضاً والتي  
سيكونون على موعد مع إحدى حلقاتها ضمن  
هذه الصفحة كل يوم اربعاء.

(للمرء)

### تنخعت، وتفتت

كل ما تذكره، انها حين صحت، على صوت  
الانفجار، لم يكن، هناك لا بيت ولا اهل، ولا..  
دواب، كانت وحدها، ملقاة بعيداً تحت التوتة،  
في وسط الحوش، والنار تاكل البيت، تاكله نار،  
وقودها الناس، والحجارة، والدواب، وخشب  
السقف، والتين والصندرة!

وانها لتشم رائحة «الشواء» لكنها مختلطة  
بفتار الشعر المحترق، مثل تلك الفترة التي كانت  
تنتشر من كي البقرة بنصل المنجل حين يتراءى









# «قلوب في أطلنتيس» فيلم مؤثر يحشد طاقات سينمائية هائلة



ويوريم ساحرة تماماً في دور كارول، جارة بوبي التي يقع معها في تجربة أول قبلة. وقد برزت بوريوم أيضاً في فيلم «العتيكوت» الفيلم السخيف الملتوي، هذه السنة، وفي دور ابنة مل جيبسون في فيلم «الوطني» في السنة الماضية. أما يلتشين الذي ظهر أيضاً في فيلم «بصحبة العنكبوت» بظهر كفاءة عالية في لعبة قبالة هوكينز فيقدم «بوبي» تقديمًا متكاملاً كمزيج الفتى الأبله المراهق الذي بدأت تتفتح براعم رجولته. ومشاهدته في اللقطات النهائية الكئيبة للفيلم ستجعلك تخرج من الصالة وأنت تحس بالمرارة والحلاوة التلازميتين.

هوكينز الذي أصبح مستأجراً جديداً في المنزل الذي كان يعيش فيه مع والدته (هوب دافيس). والد بوبي توفي عندما كان الفتى في سن الخامسة، ولذلك يلتفت إلى تيد كيدل لأبيه. وصديقته المفضلتان كارول (ميكا بوريوم) وسالي (ويل روتنهار) ينجذبان إليه أيضاً، فيقضون معا أوقاتاً ممتعة على شرفة المنزل وهم يلهون ويطلقون الكتب. أما تيد فهو متحفظ وغامض حول خلفيته إلا أنه يمتلك مقدرة مذهلة في معرفة كل شيء يجري من حوله، ويحدث أنه يتواجد دائماً في المكان الصحيح عندما يكون بوبي وصديقته معرضين لخطر ما. كما أنه ينه بوبي إلى أن تمة بعض «الرجال السفلة» بلاحقته. الفيلم غامض إلى حد ما فيما يخص هؤلاء الأشخاص الاشرار. هل هم حقيقيون؟ وماذا يريدون منه بالضبط؟ الأمر يتعلق بقدراته الروحية ولكننا لن نعرف أبداً. لا بأس، فالفيلم هو في الحقيقة عن الصيف الذي كبر فيه بوبي. وثمة مشاهد تبدو وكأنها مأخوذة مباشرة من «قف إلى جانبي». وبوبي والصديقان يمشون أيامهم بطولها وهم يلهون في الغابة حيث تنسكب عليهم أشعة الشمس الذهبية من بين الأغصان، وبالركض على السكة الحديدية. ولعله من المدهش أن يعثر صانعو الفيلم على ممثلين أطفال أذكيا - وهادين بدون حقيقيين دون أن تبدو عليهم أمارات التضييع المبكر المزعجة.

يحشد فيلم «قلوب في أطلنتيس» طاقات سينمائية هائلة لهذه القصة الشخصية الحميمة. ويخلق المخرج سكوت هيكس، الذي رشح لجائزة الأوسكار لفيلمه «شروق» أجواء ذهبية متوهجة تبقى ثابتة ومتكاملة من أول القصة الصغيرة عن البلوغ حتى نهايتها. وكما قد تتوقع، النص السينمائي الذي كتبه وليام جولدمان، الفائز بدوره بالأوسكار لفيلمه «كل رجال الرئيس» ويوتش كاسيدي وصندانس كيد - متين ونزيه وإنساني. وانتوني هوكينز، في دور مشرد يستأجر غرفة في منزل يعيش فيه فتى مع أمه الأرملة، يقدم بأدائه شخصية متماسكة ورائعة ومبهرة. والفيلم هو أحدث اقتباس من روايات كينج، إلا أنه في الحقيقة مهجن من فيلمين سابقين من روايات المؤلف المذكور. إنه يجمع بين ذكريات من الطفولة الحزينة في فيلم «قف إلى جانبي» مؤصلة مع الروائي الغامض الغريب الذي رأيناه في «الميل الأخضر». تذكرنا وصلات الفلاسك بفيلم «قف إلى جانبي» مع الراوي متوسط العمر (دافيد مورس) الذي يعود إلى مسقط رأسه لحضور جنازة صديق قديم له، فتعود إليه ذكريات شبابه. ويتذكر بوبي جارفيلد (يلعب دور طفولته أنطون يلتشين) صيف العام ١٩٩٠ عندما بلغ الحادية عشرة من عمره. كما يتذكر تيد بروتيجان (أنتوني



## نيكول كيدمان ولورين باكال معا في فيلم «دوجفيل»

تلعب الممثلة الأسطورية لورين باكال، دوراً مميزاً في فيلم «دوجفيل» الفيلم المقبل للسينمائي الدفاري لارس فون بريير. وستعمل باكال، البالغة من العمر ٧٧ عاماً، إلى جانب كل من الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان، التي تلعب دور البطولة، وستيلان شار سجارو وشلو سفيجني وكاترين كارلتيدج. وكانت عملية تمويل فيلم «دوجفيل» مهددة بشكل مؤقت بوصول حكومة بين الوسط الجديدة في الدفاري التي جمعت جميع النفقات الضارة والتعاقدات. وأعلنت المنتجة زنتروبا عن مشاركة باكال بعد أن لقت ضوماً أخضر من وزير المالية الذي قدم لها إعانة مالية عامة تقدر بمبلغ (١٢٠٠٠٠) يورو وذلك عن طريق معهد السينما الدفاري. إلى ذلك، يبدأ تصوير الفيلم، كما هو معد، في السابع من شهر كانون الثاني المقبل في مدينة «ترولهاتان» جنوب شرق السويد.



## إليزابيث هارلي.. قليل من الفن وكثير من المتاعب

قالت الممثلة الانجليزية إليزابيث هارلي، أنها كانت مخلصه ووفية تماماً للمنتج المليونير ستيف بينج، مؤكدة على أنه والد طفلها الذي لم يولد بعد، وذلك تعقيباً منها على الضجة التي أثارها هذا الموضوع والتي لم تتراجع أصداؤها بعد. وعبرت هارلي البالغة من العمر ٣٦ عاماً عن صدمتها لسماع تصريحات بينج، بأن علاقتهما التي دامت ١٨ شهراً لم تكن «حصرية» على حد تعبيره وأنها ربما كانت على علاقة برجال آخرين في الوقت نفسه. وتعرض بينج، الذي تنسك لصديقته السابقة، لموجة انتقاد حادة في الصحافة البريطانية، حتى أن صحيفة «ميرور» ذهبت إلى حد تسميته بـ «بينج بن لادن» ونشرت رقم هاتف شركته في لوس أنجلوس حتى يتسنى للقرأ الاتصال به والبلغة عن رأيهم فيه، كما جاء في تعليق الصحيفة. أما صحيفة «ديلي ميل» فقد اقترحت إجراء فحص للحصن النووي «دي أن إيه» للجزم بما إذا كان بينج مثلاً والوالدين مضطربين أن هارلي طالبت باعتذار علني عن تصريحات بينج. وقالت هارلي، التي يتوقع أن تنجب في شهر نيسان المقبل: أصابني الذهول لسماع ستيف بينج يقول على الملأ أنه لم يكن على علاقة حصرية معي. مشيرة إلى أن ذلك أثر في نفسها لا سيما أنها على وشك الحجاب طفلة. وأضافت هارلي: لقد أحبته بوقتاً، وكنا سعدين جداً عندما اكتشفت أنني حامل، خلافاً لم تروج له الشائعات الرخيصة.

## «لا تنبس بكلمة».. حبكة جذابة لمغامرات مثيرة بطلها مايكل دوجلاس

اسبوزيتو) مشغولة بمحاولة حل لغز جريمة قتل ذهبت ضحيتها امرأة شابة وهي تظهر طوال الوقت في كل الأماكن التي يتواجد فيها ناثان لاجرا، تحقيقاتها. ما هي قصة الفيلم؟ هي سرقة جوهرة أم قصة فتاة فاقدة العقل أو عملية اختطاف أو جريمة قتل؟ المخرج جاري فليدر مخرج «قبلا» الفتيات» يبقينا حائرين ولكن مهمتين قليلاً مع أن الرواية مليئة بالتفجرات وبعض الثغرات في الحبكة.

على سبيل المثال، الحافظون زرعوا آلات التنصت في غرفة الزبازيث في مستشفى الأمراض النفسية، كما تصورا كاميرات خفية في شقة الدكتور ناثان لكي يتجسسوا على زوجته طريخة الفرائش بسبب كسر في ساقها نجم عن حادث تزلج، إيعقل إلا يكون أحد لاحظ وجود مثل هذه الأجهزة ذات التكنولوجيا الرقابة؟ ولماذا كوستر (يلعب الدور



الممثل البريطاني شون بين) شرير إلى هذه الدرجة؟ كاتب النص السينمائي باتريك سميث كيللي وأنطوني بيكهام لا يكشغان عن الكثير عما يفيد المتفرج الذي يريد أن يعرف، وهما يعاملان بقية الشخصيات بنفس الطريقة ويهدران بذلك مواهب الممثلين.

ان دوجلاس يتميز بحضور قوي على الشاشة عادة إلا أنه يبذل جهداً كبيراً هنا لأن شخصية ناثان لم تطور كثيراً، كل ما نعرفه أنه مستقر من الناحية المالية ويعطي بالاحترام في الأوساط المهنية، فقط لا غير.

ومورفي مؤثرة جداً في دور الزبازيث في البداية، إلا أن جنونتها يصبح مصطنعاً لاحقاً، ربما أنه قبل للمتفرج أنها مقلدة متميزة لا نعرف ما إذا كانت مجنونة فعلاً أو أنها تدعي الجنون.

واسبوزيتو، المعروفة بالذكا وسرعة البديهة كما عهدناها في المسلسل الكوميدي «spin city» تظهر نفس المواهب هنا أيضاً، إلا أنها تبدو في غير محلها، وقد أضاف كاتب النص شخصيتها إلى الرواية عندما اقتبس النص من الرواية التي ألفها اندرو كلافان الحائزة على عدة جوائز. ووجودها المضاف إلى الرواية ظاهر في الفيلم، إذ لا أحد من قرأوا الرواية يعرفون من أين أتت.

كما أن جانسن جميلة كعادتها وحضورها قوي جداً، إلا أنها لا تعمل الكثير في الفيلم بل تجلس في فراش المرض وترسم أمارات القلق على وجهها. ولا تنفوه بكلمة واحدة تقريباً.

من وصلة الافتتاح الانفجارية - بشكل فلاش باك - يعود إلى عملية سطو لسرقة باقوتة قيمتها عشرة ملايين دولار منذ عشر سنوات بعد فيلم «لا تنبس بكلمة» بتقديم قصة مغامرات مثيرة من طراز رفيع.

وتبدو حبكة الرواية، وهي عن عالم نفسي ينبغي عليه أن يستخرج رقماً من دماغ فتاة مجنونة لكي يتمكن من إنقاذ ابنته المخطوفة، جذابة وأسرّة خاصة وبطلها مايكل دوجلاس الذي التحقنا مؤخراً

بمسلسلة من الأدوار الكبيرة مثل فيلم «الولاد عجيبون» وذلك نواجه هنا خيبة كبيرة بعد أن بنحدر الفيلم بعد ثلاثة أرباع الساعة من الاثارة والتشويق النفسي إلى سلسلة من المعارك الروتينية بالأيدي والمسدسات، وهي تتلاحق وتتواصل لتصل في ظلمة إلى إحدى المقابر حيث لا تنتهي أيضاً. ويلعب دوجلاس دور ناثان كوزراد، المبالغ النفسي الناجع في الضاحية الغربية لنينبورك والذي يعيش حياة عائلية رتيبة جداً مع زوجته الحسناء «فاميكي جانسن» وابنته الذكية (تلعب الدور ساكي ماکول بارتوسياك).

وعشية عيد الشكر يطلب منه صديقه الدكتور لويس ساخس «أوليفر بلات» في مستشفى بريدجفيلو للأمراض النفسية (الذي صمم على البلاتو ليضبط بلفيو في نيويورك) أن يعاين فتاة مراقبة مريضة مشاكسة.

المريضة الزبازيث باروز (بريتاني مورفي) آسي، تشخيص مرضها مرات عدة وهي الآن على وشك أن تنتقل إلى مستشفى للأمراض النفسية بصورة دائمة إلا إذا تمكن ناثان من اكتشاف حقيقة مرضها فيذهب إليها الطبيب ويجدها في حالة صدمة تامة ولا يستطيع أن يفعل شيئاً ويعود أدراجها.

وفي الصباح يستيقظ ناثان من نومه ليكتشف أن بعض الاشرار قد اختطفوا «جسي» وهم نفس الأشخاص الذين سرقوا الباقوتة قبل عشر سنوات. ويقول زعيم العصابة كوستر أنه لن يستعيد ابنته إلا إذا تمكن من انتزاع رقم مؤلف من ستة أعداد تحفظه الزبازيث كسر في عقلها، وأمام ناثان مهلة تنتهي في الساعة الخامسة بعد الظهر لينجز مهمته.

لماذا يريد هؤلاء اللصوص الرقم إلى هذه الدرجة؟ وكيف عرفوا أن الزبازيث تعرف الرقم؟ ولماذا الساعة الخامسة مساءً هي حد نهائي اعتباطي على هذا النحو؟ وثمة تجربة في مدينة نيويورك أيضاً (جنيفر

## زيادة حالات جنون البقر البشري في سويسرا

### البحث عن كواكب شبيهة بالأرض

ص ١٢-١٣

## «على مدى النظر».. أعمال فنية لأولاد عرب ويهود في حيفا



آليات صناعة السينما على أوارها الجديدة إلى أن يجدها الجمهور أمامه في دور العرض وعلى الشاشة الفضية.

## كارلا جوجينو تجسد ثلاثة وجوه لشخصية واحدة

دور عميلة سرية في فيلم «جوايس صغار» وهي تشير إلى أن الفترة التي أمضتها في مطالع عمرها وسط أبناء قبائل السيوس الهنود الحمر قد تركت تأثيراً عميقاً عليها، حقاً أنها لم تكتب شعراً بقدر رؤيتهم للعالم ولم تبادل إلى خوض حرب قانونية دفاعاً عن حقوقهم التي من المؤكد أن السلطات الفيدرالية الأمريكية قد تجاوزت الخطوط الحمراء في التعدي عليها لكنها اختارت الفن كوسيلة تعبر من خلالها عن المواقف التي تؤمن بها والمبادئ التي تتمسك بها.

ويأتي هذا التوجه من جانب كارلا بمثابة اختلاف واضح عن مرقف أمها التي انخرطت في شباهها في صفوف الحركة الهيبية كوسيلة للاحتجاج.

وتقول كارلا في الحوار نفسه أنها تفضل أن يكون كل عمل فني جديد تقوم به مفاجأة للجمهور الذي يتابع أعمالها ومن هنا يأتي حرصها على التكميم الشديد بقدر ما تسمح

## مسرح الأولمبيا يصفق لجيلبيريكو للمرة الأخيرة

\* باريس - (و.ص.ف.) - شارك شارل ازنافور واتريكو ماسياس ونانا موسكوري ومديرتا مسرح الأولمبيا بوليت وباتريسيا كوكاتريس ومارسيل أمون ومئات المعجبين في تقديم التحية الأخيرة للمغني الراحل جيلبيريكو، في اثنا جنازته التي أقيمت يوم الجمعة، في كنيسة لا مادالين في باريس، المجاورة لقاعة غناته المفضلة «الأولمبيا».

ودفن المغني الذي توفي الثلاثاء عن عمر ناهز ٧٤ عاماً، في مقبرة بير لاشيز الباريسية بحضور عائلته.

وبادر حوالي ٣٠ معجباً انتظروا في الصقيع مركب الجنازة أمام مسرح الأولمبيا بالتصفيق في تحية أخيرة إلى جيلبيريكو، الذي قدم آخر حفل له في الصالة الشهيرة في تشرين الثاني ١٩٩٩.

واضئ اسم بيكو للمرة الأخيرة على واجهة الأولمبيا الذي وضع منذ إعلان وفاته عبارة «تحية إلى جيلبيريكو».

رواكا محفل عالم الاستعراض وصناعة الموسيقى المغني للمرة الأخيرة وكذلك جمهوره ينتهي بشكل أساسي إلى جيله.

وتقدمت الصف الأول عائلته: زوجته الثانية (الأمريكية) كيتي ساينت-جون وأولاده الستة وهم الصبيان غايا الكبير وفيليب والبنات الأربع أن وجينفر (التي كانت مديرة أعماله) وإميلبي ونوي وهي فتاة لاوية تبناها عندما كانت في السابعة من عمرها عام ١٩٩٣.

## تصميم بوابة لعبور المسافرين تكشف المتفجرات والمخدرات

\* واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت شركة «آي تي أي» الأمريكية (ابون تراك انسترومنتس) أنها صممت بوابة لعبور المسافرين توفر مزيداً من الأمان في المطارات ويمكن أن تكشف المتفجرات والمخدرات.

وأوضحت الشركة أن البوابة التي أطلقت عليها اسم «سكان انتر» قادرة على اكتشاف أقل أثر للمتفجرات من نوع بلاستيك «سي ٤» و«أر دي أكس» و«بنترين» و«سنتكس» و«مشتقات النيترات» و«تي إن تي» والديناميت وكذلك المخدرات كالشيش والهيروين والكوكايين و«جوب» و«ال أس دي» و«استازي».

وأشارت إلى أن تقنية الجهاز تقوم على تتبع آثار المتفجرات أو المخدرات في التيار الذي يصدر عن الجسم البشري ويخضع للتحليل لثوان قصيرة. وذكرت الشركة أن أحد أجهزتها يعمل على سبيل الاختيار في مطار «ماك غي تابسسون» في مدينة نويس في ولاية تينيسي. وكذلك في مطار شارل دي جول في رواسي، ولكن فقط عند مكتب تسجيل شركة «ال عال». وأشارت الشركة إلى أنها صممت، أيضاً، جهازاً آخر للتحقق.

## منع عرض فيلم «فرقة احضار بن لادن»



ولكن القوة الأمريكية لمكافحة الارهاب تقوم باختطاف خليل قتال من بين نسائه في اثنا وجوده في بلد عربي وتأخذ حيا إلى الولايات المتحدة حيث تقوم بتصفيته هناك لمنع حسين من تنفيذ مخططة بتفجير محطة التلفزيون في اثنا وجود الرئيس فيه وتتم أيضا تصفية حسين.

ويأتي هذا الفيلم ضمن سلسلة من الاقلام حملت اسم «دلنا فورس» كان اولها قد انتج عام ١٩٨٦ وقام المخرج الاسرائيلي مناحم جولان باخراج اول اقلامها الذي تم تصويره في اسرائيل وكان يدور حول عمل اراهابي فلسطيني يقوم فيه فلسطينيان باختطاف طائرة وتوجيهها الى بيروت ولكن قوة مكافحة الارهاب تقوم بقتلها على الموقف.

النقاد لاتأخذ مرقف تجاه الفيلم ضمن اطار تحديد الموقف بشكل عام اتجاه الافلام الاجنبية التي تشوه سمعة الاسلام وتستعدي العالم ضد العرب والمسلمين.

ويبدو ان موزع فيلم «دلنا فورس ٣» يأمل بتحقيق إيرادات عالية عبر تغيير اسم الفيلم بما يتناسب مع الأحداث الجارية في أفغانستان حيث تقوم القوات الأمريكية بمطاردة أسامة بن لادن المنهم بتبني اعتبارات ١١ أيلول. ولكن لم يعرف كيف سيتم الموزع باقتناع المشاهدين بتطابق العنوان مع مضمون الفيلم.

وقبل خمسة أشهر، طلبت لجنة النقاد من الرقابة السماح بعرض فيلم «عودة الرمي» (ذا مامي ريتنز) بعد أن كانت الرقابة منعت عرضه باعتباره مسيئاً للحضارة المصرية. وقد استجابت الرقابة لذلك وحقق الفيلم أعلى إيرادات مقارنة بالاقلام الاجنبية التي تم عرضها في نفس التوقيت.

انتجت فيلم «دلنا فورس ٣» للمخرج سام فرسنتيرغ شركة غلوبال عام ١٩٩١ وهو من توزيع شركة «متروغولدين ماير» ويلعب دور البطولة فيه ابريك دوغلاس ونيك كاسافيت ومايك نوريس وقد رفضت الرقابة المصرية الاستجابة لطلب الشركة الموزعة بعرضه بعد تسعة أعوام من عرضه في الولايات المتحدة.

وتدور أحداث الفيلم حول اراهابيين مسلمين يقومون بالتخطيط لاغتيال رئيس الولايات المتحدة بعد أن قاموا بعدة عمليات اراهابية في بقاع مختلفة من العالم بقودهم اراهابي «خليل قتال» المقيم في دولة «سولوديا».

ويتم خلال ذلك استعراض علاقة اراهابيين بالنساء وكيفية استغلال النساء في تنفيذ مخططاتهم حيث تقوم أكثر من امرأة بأعمال اراهابية بما فيها العمليات الانتحارية فيتم تصوير فتاة تقوم بتفجير نفسها مع أحد الشخصيات المستهدفة خلال مؤتمر يتم عقده بهدف إرساء السلام في الشرق الأوسط.

ويتم تصوير كيف يقوم «حسين» أحد القربين من الزعيم بالتقرب من مديعة في إحدى المحطات التلفزيونية للاستفادة منها للوصول إلى الرئيس الأمريكي بهدف اغتياله.

\* القاهرة - الوكالات - أعلن رئيس الرقابة على المصنفات الفنية في مصر مذكور ثابت، أمس الثلاثاء، أن «الرقابة تبحث في طلب موزع مصري السماح بعرض الفيلم الأمريكي «دلنا فورس ٣» المتنوع من العرض منذ العام الماضي بعد تغيير اسمه إلى «فرقة احضار بن لادن».

وقال مذكور: «سنقوم بعرض الفيلم والاقتراح على لجنة

## دار الأوبرا المصرية تنقل تجربتها إلى أبعد من القاهرة

\* القاهرة - الوكالات - بدأت دار الأوبرا المصرية في تجربة جديدة لها في نشر فنون الأوبرا في مختلف الأرجاء المصرية التي لا يتاح أمام مواطنيها الوصول إلى القاهرة بقيام فرقةها المختلفة بأول خطوة بتقديم أول حفل متنوع لها في جامعة المنيا.

وأكد رئيس المركز الثقافي القومي (دار الأوبرا) اللواء سمير فرج أن «التجربة الجديدة تتركز على مخطط يهدف إلى الارتقاء بالذوق الفني للجمهور ونقل نوع من الفنون الرفيعة غير الشائعة خارج القاهرة إلى مختلف المناطق لفتح الفرصة أمام تربية الأجيال الجديدة في مختلف المناطق على مثل هذه الثقافة». وأضاف: «يقوم برنامجنا في البداية على إقامة مثل هذا الحفل مرة واحدة في الشهر وفي حال نجاحنا وبداية إعطاء مردودات جيدة على الجمهور سنبدأ بأقامتها مرة كل أسبوعين في مختلف المحافظات مثل أسوان والأقصر وبورسعيد والمنوفية وغيرها».

وقال فرج: «إنها المرة الأولى التي تقدم فيها فنون الغناء الأوبرالي لفنانين مصريين متميزين أمام نسبة ساقطة من جيل لم ير ويستمتع لمثل هذا الفن. إضافة إلى مدارس موسيقية جديدة مثل تجربة يحيى غنام». وتابع: «وهي فرصة أيضاً ليلتقي أفراد الفرق الموسيقية المختلفة التابعة للدار بجمهور مختلف عن جمهور العاصمة ومختلف في عاداته وتقاليده ويساعد في خلق أطر مختلفة من التواصل مثلما حصل في الحفل الافتتاحي الذي أقيم في الهواء الطلق في الجامعة».

ومن جهتها قالت العازقة نسمة عبد العزيز (٢٥ عاماً)، إحدى التميزات في فرقة الأوبرا: «لقد كانت تجربة مختلفة لي أن أقوم بالعزف أمام حشد كبير جداً من أبناء جيلي، خصوصاً بعد أن استعنا عبر الموسيقى في كسر البرود الذي ساد بداية الحفل لينتهي ونحن وجمهورنا في انسجام جميل واستجابة رائعة من قبل الطرفين». وقد برز الانسجام في الحفل اللامع بالاستقبال الحافل والتصفيق الحاد لغنائية الأوبرا إيمان مصطفى والمغني الفنان حسن كامي وآخرين بعد أن انتهوا من تقديم أغانيهم ومقطوعاتهم الموسيقية.

## شركة M.S.M

### للسياحة والسفر

**تعلن عن حفلات رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١ في عمان**

البالس كرم، صباح فخري وباسكال مستعلائي

**هنادق ٥ نجوم ٣ ليال/ ٤ أيام \$٩٩٩ يشمل الإقامة والسفر.**

الناصر ٠٤/٦٠٨٠٢٩٤

## M.S.M